



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3894

التاريخ : الثلاثاء 2016/4/5

## الفبر الرئيسي



قوات الاحتلال تنفذ سلسلة  
عمليات هدم في الضفة والقدس

... ص 4

## أبرز العناوين



"التفذية": لا إمكانية لتنفيذ الالتزامات إذا استمرت سلطة الاحتلال بالتمكك لالتزاماتها  
حماس ترفض تشكيل عباس للمحكمة الدستورية وتندد بتصريحاته المناهضة للانتفاضة  
أبو مرزوق: علاقتنا مع فتح متأرجحة رغم الحوارات.. وما بيننا وبين مصر وشائج ومصالح  
"الشعبية" تشن هجوما على عباس وتدعوه للاستقالة أو الإقالة الجبرية لتجاوزه الخطوط الحمراء  
الحركة العالمية للدفاع عن أطفال فلسطين: استشهاد 45 طفلاً منذ بداية الانتفاضة واعتقال 400 طفل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحمد لله يدعو أوروبا للاعتراف بالدولة الفلسطينية ومنع دخول بضائع المستعمرات لأراضيها
5	3. "التنفيذية": لا إمكانية لتنفيذ الالتزامات إذا استمرت سلطة الاحتلال بالتكرار لالتزاماتها
6	4. مستشار الرئاسة: التحريف الإسرائيلي لا يتوقف على الخرائط بل يطال الرواية والتاريخ والآثار
6	5. "الخارجية الفلسطينية" ترفع ملف قتل جريح فلسطيني إلى المحكمة الجنائية الدولية
6	6. "وثائق بنما": تسريبات تتهم رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني بالتورط بنهب أموال البلاد
7	7. قُبها: اعتقال أجهزة السلطة للأسير المحرر "مفارقة" جريمة وطنية
7	8. نسبية: وثيقة التسوية السلمية التي اقترحتها لم تعد قابلة للتطبيق و"الخيار الأردني" هو الحل

المقاومة:	
8	9. مشعل يلتقي نائب وزير الخارجية الروسي في الدوحة
9	10. أبو مرزوق: علاقتنا مع فتح متأرجحة رغم الحوارات.. وما بيننا وبين مصر وشائج ومصالح
11	11. حماس ترفض تشكيل عباس للمحكمة الدستورية وتندد بتصريحاته المناهضة للانتفاضة
12	12. رضوان: المقاومة عنوان للإفراج عن أسرانا وسيأتي يوم نحتفي به بصفقة وفاء أحرار أخرى
13	13. "الشعبية" تشن هجوماً على عباس وتدعوه للاستقالة أو الإقالة الجبرية لتجاوزه الخطوط الحمراء
14	14. مصدر في حماس لـ"القدس": ليس في أجندة أبو مرزوق زيارة إيران
14	15. تقرير إسرائيلي: 168 عملية طعن ودهس وإطلاق نار منذ بداية انتفاضة القدس
15	16. عباس زكي: فتح وحماس تلتقيان بالدوحة قريباً لاستكمال المصالحة
16	17. الاحتلال يشن حملة اعتقالات بصفوف حماس بمدينة نابلس ورام الله
16	18. حماس: اعتقال الرموز لن يؤثر على مسيرة التحرر من الاحتلال
17	19. الرشق يحذر الاحتلال من مغبة الاعتقالات التي يشنها في الضفة
17	20. لبنان: قيادي بحماس يؤكد أنه لا جديد في موقف الأونروا بشأن مطالب اللاجئين
18	21. الاحتلال يفرج عن عضو مركزية فتح "أبو العينين" بعد احتجازه لعدة ساعات على حاجز زعترة
18	22. الاحتلال يزعم إحباط عملية دهس قرب رام الله

الكيان الإسرائيلي:	
19	23. نتنياهو يدعو عباس إلى لقائه
19	24. شاكيد: المحكمة العليا تمارس صلاحيات بدون مسؤولية
20	25. يوسي بيلين: يجب استغلال حصار غزة لتوقيع اتفاق مع حماس
21	26. القناة الثانية: نتنياهو يتعرض لضغوط من "تجله" لتعيين "ران بارتس" مسؤولاً إعلامياً
21	27. غليك: اقتحام الأقصى بات سهلاً لنا ومألوفاً لدى المسلمين
22	28. الشرطة الإسرائيلية: تفتيش دون فحص الأسباب والنتائج
22	29. المستشفيات الإسرائيلية: فصل بين الوالدات العربيات واليهوديات
23	30. "هآرتس": مصلحة "إسرائيل" بالنزاع الأذري - الأرمني

24	31.	الصحافة الإسرائيلية: الجيش الإسرائيلي يتحول إلى مليشيا بسبب تعاضم تأثير اليمين عليه
25	32.	"هآرتس": وثائق بنما تكشف تورط 600 شركة و850 مساهماً إسرائيلياً في عمليات غسيل أموال
		<u>الأرض، الشعب:</u>
25	33.	وزارة الإعلام: 27 ألف طفل بين شهيد وجريح ومعتقل منذ سنة 2000
26	34.	سلطات الاحتلال تكثف الحفريات السرية أسفل المسجد الأقصى وتخوفات من اختراقه
27	35.	الحركة العالمية للدفاع عن أطفال فلسطين: استشهاد 45 طفلاً منذ بداية الانتفاضة واعتقال 400 طفل
28	36.	مخطط استيطاني كبير شرق رام الله يشرعن البؤر العشوائية
29	37.	وزارة الأوقاف: مئة اعتداء إسرائيلي على المسجدين الأقصى والإبراهيمي في آذار/ مارس
29	38.	الاحتلال يبدأ سياسة قطع التيار الكهربائي عن مدن الضفة
30	39.	جنين: محكمة الاحتلال تحكم على طفلة من يعبد بالسجن 45 يوماً
30	40.	إصابة طفل مقدسي برصاصة في الرأس خلال مواجهات في العيسوية
31	41.	عشرة شهداء فلسطينيين في سورية خلال آذار/ مارس الماضي
31	42.	قافلة إغاثة سويدية تختتم جولتها في مخيمات اللاجئين
32	43.	"الأونروا" تسلم 281 عائلة لاجئة منازل جديدة في رفح
		<u>ثقافة:</u>
32	44.	التفاف.. معرض عن تشويه الاحتلال طبيعة فلسطين
33	45.	فلسطيني بألمانيا ينقل بالموسيقى معاناة مخيم اليرموك
		<u>مصر:</u>
33	46.	مصادر إسرائيلية: السيسي يقترح دولة فلسطينية بسياء
		<u>الأردن:</u>
34	47.	مذكرة أردنية فلسطينية لتطوير مواصفات كودات البناء
		<u>عربي، إسلامي:</u>
35	48.	تونس: الرباعي الراعي للحوار يمنح جائزة نوبل للسلام للأسير البرغوثي
36	49.	القدس.. صفحة خاصة على الجزيرة نت
		<u>دولي:</u>
36	50.	دوغريك: "إسرائيل" أبلغت الأمم المتحدة بتعليق دخول الإسمنت إلى قطاع غزة

	<b>مختارات:</b>
37	51. وثائق سرية مسربة من بنما "تكشف إخفاء" زعماء دول ومقربين ثرواتهم
	<b>حوارات ومقالات:</b>
38	52. الضفة للأردن وغزة لمصر... هاني المصري
41	53. عباس من يمثل.. برب السماء؟... صالح النعامي
43	54. تصريحات رئيس السلطة.. هل يُعقل؟... د. فايز رشيد
45	55. التراث المعماري الفلسطيني بين نارين... بكر ياسين اشتية
47	56. العالم كله ضدنا... أوري سافير
49	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. قوات الاحتلال تنفذ سلسلة عمليات هدم في الضفة والقدس

هدمت قوات الاحتلال منازل لأسر فلسطينيين نفذوا عمليات أو ساعدوا على تنفيذها في محافظات الضفة الغربية. وطالت عمليات الهدم ثمانية منازل في أربع محافظات هي جنين ونابلس والخليل والقدس.

ونفذت أول عملية في بلدة قباطية جنوب جنين شمال الضفة الغربية، حيث هدمت منازل ثلاثة شهداء هم أحمد ناجح أبو الرب، وأحمد ناجح نصار زكارنة، ومحمد أحمد كميل وهم من نفذوا عملية طعن وإطلاق نار في باب العامود في القدس المحتلة قبل شهرين.

وهدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل في خربة المراجم غرب قرية دوما جنوب مدينة نابلس شمال الضفة تعود ملكيتها لجمال الطويل وهشام جراوي بحجة البناء دون ترخيص. أما في الخليل فقد هدمت منزلا في منطقة خلة عين الحمام ببلدة صوريف شمال غرب المحافظة لصحابه مجدي محمود اغنيما وعائلته لذات الحجة وهي عدم الترخيص.

وفي القدس المحتلة هدمت سلطات الاحتلال منزل أحد المواطنين في منطقة الفاروق الواقعة في حي جبل المكبر جنوب شرق القدس كذلك بحجة البناء دون ترخيص.

وتخللت عمليات الهدم مواجهات عنيفة بين الاحتلال والفلسطينيين الغاضبين، وأوقعت إصابات عديدة معظمها بسبب الغاز المسيل للدموع.

القدس العربي، لندن، 2016/4/5

## 2. الحمد لله يدعو أوروبا للاعتراف بالدولة الفلسطينية ومنع دخول بضائع المستعمرات لأراضيها

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله: "نأمل أن تقوم دول الاتحاد الأوروبي برفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني لديها، واعتراف كامل دول الاتحاد بالدولة الفلسطينية، وندعوها لمنع دخول بضائع المستعمرات غير الشرعية وفق القانون الدولي".

جاء ذلك خلال لقائه في مكتبه برام الله، أمس مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في العمل الخارجي الأوروبي كريستيان بيرغر، بحضور ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين رالف تراف، حيث بحث معه مستجدات الأوضاع وتطورات العملية السياسية.

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة دعم الاتحاد الأوروبي للأفكار الفرنسية، من أجل إعادة إحياء العملية السلمية، من خلال عقد مؤتمر سلام دولي، لتطبيق كافة قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة المتعلقة بفلسطين، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية".

الأيام، رام الله، 2016/4/5

## 3. "التنفيذية": لا إمكانية لتنفيذ الالتزامات إذا استمرت سلطة الاحتلال بالتكرار للالتزاماتها

رام الله: أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عدم إمكانية الاستمرار في تنفيذ ما ترتب علينا من التزامات إن استمرت سلطة الاحتلال (إسرائيل) بالتكرار للالتزاماتها.

جاء ذلك خلال اجتماعها، مساء يوم الاثنين، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس، حيث استمعت منه لعرض حول آخر التطورات السياسية، وبما يشمل مشاركته في القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي في جاكرتا، ولقاءاته مع القادة، والمسؤولين الدوليين بمن فيهم نائب الرئيس الأمريكي جون بايدين، مثمناً الجهود الكبيرة التي يبذلها الرئيس عباس، والهادفة إلى تعزيز مكانة دولة فلسطين، بعاصمتها القدس الشرقية.

وأدانت اللجنة التنفيذية التصعيد الخطير لسلطة الاحتلال (إسرائيل) ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وبما يشمل الإعدامات الميدانية، التي كان آخرها إعدام الشاب عبد الرحيم الشريف في مدينة الخليل. وأكدت "التنفيذية" دعمها التام لإزالة أسباب الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية بصورة حقيقية بدءاً من تشكيل حكومة وحدة وطنية ببرنامج م. ت. ف، وإجراء الانتخابات العامة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/4

#### 4. مستشار الرئاسة: التحريف الإسرائيلي لا يتوقف على الخرائط بل يطال الرواية والتاريخ والآثار

رام الله - فادي أبو سعدى: عدّ أحمد الرويضي مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس في تصريح لـ"القدس العربي" أن التحريف الإسرائيلي لا يتوقف على الخرائط فقط وإنما على الرواية والتاريخ والآثار وصولاً إلى التكرار العربي الفلسطيني اليابوسي في الأرض المقدسة. وتغيير الأسماء العربية إلى يهودية. وأكد الرويضي أن المقلق في الأمر هو أن الرواية اليهودية تبدأ في بعدها الديني وتنتقل إلى السياسي وهي استكمال للمخطط الصهيوني في المدينة. والأسوأ هو منع تقديم الرواية الفلسطينية ومنع الأدلاء السياحيين الفلسطينيين من العمل في القدس المحتلة واقتصار العمل على الأدلاء اليهود. وحمل الرويضي المسؤولية المباشرة لمنظمة اليونسكو كون القدس المحتلة وكل ما فيها مسجلة على قائمة التراث العالمي. وتساءل الرويضي لماذا لم تفعل اليونسكو كما الجنائية الدولية وأجرت لقاءات في العاصمة الأردنية عمان مثلاً لمتابعة الملف.

القدس العربي، لندن، 2016/4/5

#### 5. "الخارجية الفلسطينية" ترفع ملف قتل جريح فلسطيني إلى المحكمة الجنائية الدولية

(وكالات): قالت وزارة الخارجية الفلسطينية أمس الاثنين، إنها سترفع ملف إطلاق جندي "إسرائيلي" النار على جريح فلسطيني وقتله إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأضافت الوزارة في بيان "أكدت نتائج تشريح جثمان الشهيد عبد الفتاح الشريف صدق الرواية الفلسطينية التي ظهرت بشكل جلي ووضح في تسجيل الفيديو الذي وثق الجريمة، وأثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن الرصاصة التي أطلقها الجندي "الإسرائيلي" تسبب في استشهاد الشريف" وقال الناطق الرسمي باسم اللجنة الوطنية الفلسطينية لمتابعة المحكمة الجنائية الدولية غازي حمد إن اللجنة اجتمعت أمس الاثنين لمتابعة آخر المستجدات والتطورات ذات العلاقة مع المحكمة. وذكر حمد أن وفداً سيتوجه اليوم الثلاثاء إلى لاهاي للاجتماع مع نخبة من خبراء القانون الدولي للمتابعة والتباحث في وضع خطة لتسريع بدء التحقيق في الجرائم "الإسرائيلية".

الخليج، الشارقة، 2016/4/5

#### 6. "وثائق بنما": تسريبات تتهم رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني بالتورط بنهب أموال البلاد

غزة - الرأي: كشفت تسريبات صحفية عرفت باسم "وثائق بنما" تورط 72 من رؤساء لدول ومستولين نافذين بنهب أموال بلدانهم، من بينهم فلسطيني وهو نائب رئيس الوزراء السابق ورئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني محمد مصطفى.

وقال الموقع الإلكتروني لـ"وثائق بنما" إن التسريبات تعلق بحسابات مصرفية خارجية لرؤساء الدول وشخصيات سياسية واقتصادية نافذة. ولم يكشف الموقع قيمة الأموال التي تداول بها مصطفى أو التعاملات المصرفية التي أجراها وفقاً لأكبر تسريب صحفي في تاريخ الصحافة. ويعد مصطفى من المقربين من رئيس السلطة محمود عباس، منذ سنوات وشغل عدة مناصب، من بينها استلام ملف إعادة إعمار غزة بتوكيل من حكومة التوافق، قبل أن يستقيل منه. من جانبه قال مصطفى في بيان له بعد صدور التسريبات، إن الوثائق والمعلومات الواردة في القصة الأصلية المنشورة هي ليست سرية، وهي معلومات متوفرة للعامّة. وأبدى استغرابه واستهجاناً من الإشارة والإيماء واللجوء إلى الإثارة والتهويل دون أي أسس، حيث أن التقرير المنشور باللغة العربية منسوخ عن مواقع عبرية قامت بإضافة تحليلاتها وتأويلاتها، وليس عن النص الأصلي والموقع الذي أورد التحقيقات كاملةً وأورد المعلومة كما هي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/4/4

#### 7. قبها: اعتقال أجهزة السلطة للأسير المحرر "مفارقة" جريمة وطنية

رام الله: عدّ وزير الأسرى السابق المهندس وصفي قبها، أن اعتقال أجهزة السلطة للأستاذ أحمد مفارقة من بلدة بيت لقيّا غربي رام الله، جريمة وطنية، منوهاً إلى أنه أمضى 31 عاماً في تربية الأجيال قبل أن يتم إحالته إلى التقاعد من وزارة التربية والتعليم. وطالب قبها في تصريح صحفي له، فصائل منظمة التحرير باحترام ذاتها والعمل على تنفيذ قرارها الذي اتخذته في المجلس المركزي قبل أكثر من عام، والذي نصّ على وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، كما ناشد مكونات الشعب الفلسطيني الرئيسة بسرعة إنجاز وتحقيق المصالحة الوطنية. وقال الوزير السابق إن مفارقة الذي تواصل أجهزة السلطة اعتقاله منذ أيام، هو أسير محرر اعتقل لدى الاحتلال 7 مرات، حيث أمضى فيها سنوات طويلاً خلف القضبان، عدا عن أنه أحد الوجوه الاجتماعية ورجال الإصلاح في محافظته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/4

#### 8. نسيبة: وثيقة التسوية السلمية التي اقترحتها لم تعد قابلة للتطبيق و"الخيار الأردني" هو الحل

رام الله - خاص دنيا الوطن - محمود الفروخ: أكد المفكر السياسي الفلسطيني البروفيسور سري نسيبة أن وثيقته التي اقترحها قبل نحو أربعة عشر عاماً لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي مع

القيادي في حزب العمل آنذاك عامي أيلون غير قابلة للتطبيق هذه الأيام لأنه لا يوجد شيء أو حل صالح بشكل لا متناهي وهذا الحل أو الأفكار كانت صالحة للتطبيق في تلك المرحلة، وحول سؤاله عن أي نموذج يصلح للحل وإنهاء الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين في هذه المرحلة قال انه لا يعتقد أن هناك حلول تلوح بالأفق أو أي مفاوضات قد تؤدي إلى أي حل بين الجانبين لاسيما في ظل استفحال الاستيطان وتضاؤل إمكانية الخروج بما يسمى حل الدولتين وفق الرؤية الأولى لطروحات منظمة التحرير الفلسطينية عند بدايات أواسلو.

وأضاف نسبية في حوار خاص وشامل مع دنيا الوطن: انه لا يوجد لدينا بدائل للخروج من هذا النسق لأنه لا يوجد لدينا جيش لا لنحرر فلسطين أو نصف فلسطين والاستراتيجية تستند إلى قوة ونحن لسنا أقوىاء خاصة في ظل ما يجري في الدول العربية والإسلامية من صراعات وهذا لا يسندنا استراتيجيا، وأردف نسبية انه يجب علينا أن نقرأ الواقع ونستقرئ المستقبل وإذا ما فعلنا ذلك نرى انه لا يوجد حل مرضي للشعب الفلسطيني. واعتبر نسبية أن الخيار الأردني هو المهرب الوحيد للفلسطينيين للخروج من عنق الزجاجة نحن نشكل بالنسبة للأردن عنصر قلق وهذا يدعوها للتفكير مليا للإقدام على هذا الخيار وانا عارضت سابقا هذا الخيار بشدة ولكن بعد سنوات والان بالتحديد أنا ونحن أحوج ما نكون لهذا الخيار ولكن الأردن ربما لا يزال غير قادرا على حمل عبئنا لاسيما في ظل ما يشهده الأردن والوطن العربي من تشنجات أمنية.

دنيا الوطن، 2016/3/27

## 9. مشعل يلتقي نائب وزير الخارجية الروسي في الدوحة

رام الله: بحث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، مع نائب وزير الخارجية الروسي والمبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول إفريقيا ميخائيل بوغدانوف عدة قضايا خلال لقاء جمعهم في العاصمة القطرية الدوحة. وتناول الحديث بين الطرفين تطورات الوضع في الساحة الفلسطينية خاصة في ظل ما يجري في مدينة القدس والضفة الغربية المحتلة واستمرار عمليات الاستيطان والاحتلال. وتطرق الطرفان خلال اللقاء إلى الحديث عن معاناة قطاع غزة المتواصلة تحت الحصار وتطورات المصالحة الفلسطينية، إضافة إلى هموم المنطقة عموماً.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/4

## 10. أبو مرزوق: علاقتنا مع فتح متأرجحة رغم الحوارات.. وما بيننا وبين مصر وشائج ومصالح

الدوحة - خالد أحمد: قال د. موسى أبو مرزوق عضو رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في حديث خاص مع "القدس" دوت كوم: "ما بيننا وبين مصر وشائج ومصالح.. فتحنا صفحة جديدة، وسنسطر فيها أفضل ما نملك من أقوال وأفعال، وكلانا بحاجة للغة جديدة نتعامل بها، وسنفعل". وحول ما ذكرته بعض وسائل الإعلام من أن مصر طلبت من "حماس" فتح ملف الجنود الأسرى الموجودين لديها، أوضح أبو مرزوق بأن هذا الملف لم يفتح، ولم يأت ذكره، ولو لمرة واحدة مع أي كان؛ وكل ما يذكر في الإعلام هو اجتهادات.

وعن رسالة "كتائب القسام" بالكشف عن الجنود الأربعة لديها، اكتفى أبو مرزوق بالقول إن "رسالة القسام شديدة الوضوح؛ وقد وصلت لأصحابها".

وبشأن المجلس التشريعي ودوره في المرحلة المقبلة، قال أبو مرزوق: "سيجتمع المجلس التشريعي، وسيمارس كامل صلاحياته بعد ستة أسابيع من تشكيل الحكومة (حكومة الوحدة الوطنية) والتي يرى أبو مرزوق بأن مهامها لم تتغير، وخاصة ملف إنهاء الحصار وإعادة الإعمار".

وأضاف أبو مرزوق في حديثه لـ "القدس" دوت كوم، بأن الحكومة لا بد وأن تمارس مهامها بالقطاع، وهو يرى: "بأن السلطة لا تمارس مهامها في قطاع غزة، وتغطي عجزها أو عدم إرادتها ببيانات خادعة حول عملها في القطاع، ولا يعلم الجمهور أن ما يذكروه هو يأتي من بوابة إعمار القطاع، وهي أعمال دون المستوى المطلوب، سيما مع عدم استيعاب موظفي القطاع".

وبين أبو مرزوق أن علاقة "حماس" مع فتح ما زالت متأرجحة، وقال: "ترجو أن تكون جيدة. حواراتهم للمصالحة جيدة، وأعمالهم في السلطة غير مقبولة، وسياساتهم بحاجة إلى مراجعة، خاصة بعد الانسداد في الأفق السياسي الذي يواجهونه، وفشل حل الدولتين".

وحول مباحثات الميناء العائم في غزة التي كانت ترعاها تركيا، أوضح القيادي في "حماس" بأنه ليس هناك من جديد، وقال: "علمنا أن (الاحتلال) والأترك متوافقون على الميناء، ولكن الأمر متوقف الآن بدون إبداء الأسباب، والميناء خاصة البحري كان موجودا وليس هناك اعتراض من طرف الاحتلال، ووضع سابقاً حجر الأساس لهذا الميناء".

وتعجب أبو مرزوق بما وصفه اعتراضات البعض ورغبتهم باستمرار الحصار على قطاع غزة، قائلا: "الميناء لن يلغي أهمية معبر رفح، كما أن الميناء يعزز التواصل بين الضفة والقطاع، وذلك لأن هذا الميناء سيخدم الضفة كما غزة، فهو ميناء للسلطة في الضفة والقطاع على البحر المتوسط".

وبشأن آخر مستجدات ملف المصالحة الفلسطينية، وهل من عودة قريبة للقاهرة لرعاية هذا الملف، قال بأن: "عودة القاهرة لرعايتها لملف المصالحة يسعدنا، وفي الدوحة وجدنا رعاية دون تدخل، بل

تسهيل للحوار، واستعداداً لبذل كل ما نريد، ونحن في حواراتنا توافقنا على تشكيل حكومة وحدة وطنية، واتفقنا على الأطر والأسس ولم نبدأ المشاورات لتشكيل الحكومة، ولكن بعد فحص ما اتفقنا عليه من قبل الرئيس، ومن قبل قيادة حماس، سنلتقي ثالثاً للتمهيد للقاء قيادي يعلن الاتفاق فيه".

وعن القدس وما تتعرض له من انتهاكات إسرائيلية هذه الأيام، وعن تراجع الموقف الفصائلي تجاهها، يرى أبو مرزوق أن الموقف الفصائلي من القدس موحداً، ولا خلاف بيننا أن القدس والضفة ستعود يوماً، وشعبنا في الشتات سيعود لمدنه وقراه.

وقال أبو مرزوق: "لا أعتقد أن قضية القدس ممكن أن تغيب عنا؛ فهي عنوان الصراع، وهي ملهمة لا غنى عنها، وهي رافعة لعملنا السياسي والاجتماعي والجهادي".

ولخص أبو مرزوق الأوضاع الحالية في القدس وسائر الضفة الغربية بالآتي:

- العمليات التي تجري تريك المسؤولين في الاحتلال لتتابعها وتتوسعها وانتشارها، وتخبط الاحتلال لعدم نجاعة الإجراءات في مواجهة انتفاضة شعب ينشد الحرية، وغير مصدق بما يقوله زعماءه في السلطة.
- سلسلة العقوبات التي فرضها "الكابنيت" تأتي لإرضاء الاحتلال، ولا تؤثر في مسار الانتفاضة واستمراريتها.
- موقف بعض الفصائل مزدوج؛ تأييد ظاهرة الانتفاضة، وعمل دؤوب لإجهاضها سرّاً، والثقة تهتز كلما تكررت مثل هذه الأفعال.
- هناك الكثير من الاستدعاءات والاعتقالات والملاحقات من قبل الأجهزة الأمنية، وبغطاء من الرئيس، وهذا غير مقبول من فصائل العمل الوطني والإسلامي.
- هناك إيجابية باجتماعات مستمرة لفصائل العمل الوطني، وإصرار على المصالحة، والدفع بالحوار الوطني إلى الأمام.
- عودة المستوطنين والمتطرفين لاقتحام المسجد الأقصى يشكل واقعاً إضافياً لاستمرار الانتفاضة، والانتقام من هؤلاء الذين يندسون مقدساتنا، وينتهكون حرماننا.
- باعتقادي أننا على أبواب انتهاء الاحتلال، وسنعزز نضالنا حتى نحرر قدسنا، ونصلي في أقصانا.

وعن المطلوب فلسطينياً لمجابهة التصعيد الإسرائيلي في القدس واستمرار عمليات الاستيطان والتهويد، أوضح أبو مرزوق: "هناك عدة خطوات لمواجهة غول الاستيطان وجرائم الاحتلال في القدس من استيطان وتهويد وإعدامات تتلخص بالآتي:

- الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، والاحترام المتبادل بكل مكوناتنا الوطنية.

- مراجعة اتفاقيات أوسلو، ووقف كافة العمل بها والرهان على شعبنا.
- الاتفاق على برنامج لمواجهة جرائم الاحتلال وتغولاته أساسه مقاومة هذه الإجراءات.
- إعادة ترتيب البيت الفلسطيني ترتيباً يناسب برنامج المقاومة.
- ترتيب البيئة المحلية والإقليمية والدولية لمواجهة هذه الإجراءات.
- إذا توحدنا لا يمكن لأي قوة أن تهزمننا؛ فعدونا يراهن على تفرقنا وانقسامنا.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/5

### 11. حماس ترفض تشكيل عباس للمحكمة الدستورية وتندد بتصريحاته المناهضة للانتفاضة

نشر موقع فلسطين أون لاين، 2016/4/4 من غزة، أن حركة حماس نددت بمواصلة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إصدار تصريحات مناهضة للانتفاضة القدس.

واعتبر سامي أبو زهري، المتحدث باسم الحركة، في تصريح مكتوب وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه الاثنين 2016/4/4، أن مواصلة الرئيس عباس إطلاق التصريحات المناهضة للانتفاضة، تعطي مبرراً للاحتلال لمواصلة جرائمه بحق الشعب الفلسطيني. ودعت حركة حماس الرئيس عباس إلى التوقف عن هذه التصريحات التي وصفها بـ "الضارة بالمصلحة الفلسطينية"، بحسب أبو زهري.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2016/4/5، من غزة عن مراسلها أشرف الهور، أن حركة حماس رفضت لجوء الرئيس محمود عباس لتشكيل المحكمة الدستورية العليا، ووصفت القرار بغير قانوني. وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، إن حماس تعدّ القرار إجراءً غير قانوني، يعكس حالة التفرد والتنكر للشراكة الوطنية. وأكد أبو زهري أن استمرار الرئيس عباس في رئاسة السلطة كان بـ "التوافق"، مشدداً على أن أي قرارات عليا مثل تشكيل المحكمة الدستورية يجب أن تعتمد على التوافق إلى حين إجراء الانتخابات. ورأى أن معظم أعضاء المحكمة ينتمون لحركة فتح، ما يجعلها محكمة حزبية، منبهاً إلى أن هذا الأمر يناقض القانون الذي ينص على ضرورة عدم انتماء أعضاء المحكمة لأي أحزاب.

وكان الرئيس عباس قد أصدر قراراً بتشكيل أول محكمة دستورية عليا في الوطن. ونص القرار الذي أصدره الرئيس على أن يكون رئيس المحكمة محمد عبد الغني أحمد الحاج قاسم، وعضوية ثمانية آخرين، بينهم نائب لرئيس المحكمة.

إلى ذلك أكد أبو زهري أن أي اتفاق للمصالحة الفلسطينية لا يمكن أن يتجاوز قضية موظفي غزة، وقال وهو يرد على تصريحات منسوبة لعضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن حول

موظفي غزة بأنها تجاوز لما تم التفاهم عليه في الدوحة. ونقل عن محيسن القول إن دمج موظفي غزة سيكون حسب الحاجة، وسبق وأن أكد الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحماس، أن هناك قضايا تنذر بانتهاء أي اتفاق.

وأوضح أنه تمت صياغة عبارات لحل مشكلة الموظفين الذين عينتهم حركة حماس بعد الانقسام، لكن حتى اللحظة لم يتم التوافق عليها. وشدد على أنه لا اتفاق بدون اتفاق واضح حول قضية الموظفين. وأضاف نقول للموظفين لا اتفاق بدون وضوح بالاتفاق حول ملفكم، وأي عبارات يمكن أن نصل إليها في ظروف ما، ثم لا يكتب لها النجاح سينهار الاتفاق في اليوم الأول. وفي غزة عينت حركة حماس بعد سيطرتها على الأوضاع نحو 40 ألف موظف، وجميعهم لا تعترف بهم السلطة الفلسطينية حتى اللحظة كموظفين رسميين.

## 12. رضوان: المقاومة عنوان للإفراج عن أسرانا وسيأتي يوم نحتفي به بصفقة وفاء أحرار أخرى

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أكد إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس، إلى أنّ المقاومة الفلسطينية هي العنوان الذي يمكن من خلاله الإفراج عن الأسرى في سجون الاحتلال. وقال رضوان خلال مهرجان خطابي نظمته حركة حماس للتضامن مع الأسرى أمام الصليب الأحمر أمس: سيأتي اليوم الذي نحتفي به بصفقة وفاء أحرار أخرى، فهذه ثقتنا بالمقاومة ووقوف أبناء شعبنا حولها وحول الأسرى البواسل.

وأضاف: نحن على ثقة بأن المقاومة قادرة على أن تحقق ذلك، وما الرسالة التي وجهها القسم إلى قادة الاحتلال إلا هي علامة ورسالة واضحة، أننا قادرون ونمتلك الإمكانيات والمقدرات ومخزوناً لأجل إطلاق سراح أسرانا.

كما توجه بالتحية للأسرى في سجون الاحتلال لصبرهم وثباتهم وتضحياتهم، مؤكداً لن يهدأ لنا بال حتى تتألموا حريبتكم، وكونوا على ثقة بالمقاومة وأبناء شعبكم أنّ الحرية قريبة قريبة كما قال.

وأشار القيادي في حماس، إلى أنّ قضية الأسرى ستبقى على سلم أولويات حركته والمقاومة، متوجهاً بعدة رسائل كانت أبرزها للكيان الصهيوني، قال فيها إن أسرك واعتقالك لمجاهدينا لن يكسر شوكة المقاومة، ولن يوقف مدّ انتفاضة القدس، وسيأتي اليوم الذي ستحاسب فيه على هذه الجرائم التي ترتكب ضد الأسرى وقادة المقاومة.

مواصلة الانتفاضة

وتوجه رضوان برسالة للسلطة الفلسطينية بضرورة وقف التنسيق الأمني والانحياز إلى خيار المقاومة وحرية الأسرى والانتفاضة، داعياً أبناء شعبنا في الضفة والغربية والقدس إلى تصعيد الانتفاضة ومواصلتها حتى تحقق أهدافها.

ووجه رسالة أخرى إلى المنظمات الدولية والحقوقية للتحرك لأجل الضغط على الاحتلال الذي يرتكب جرائم الحرب ضد شعبنا، متسائلاً: لماذا تتعطل القوانين إزاء حقوق أبناء شعبنا وأسرانا خلف قضبان الاحتلال.

الرأي، عمان، 2016/4/5

### 13. "الشعبية" تشن هجوماً على عباس وتدعو للاستقالة أو الإقالة الجبرية لتجاوز الخطوط الحمراء

رام الله: في مغادرة واضحة لمربع الخلاف الناعم الذي هيمن على العلاقة بين تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والرئيس محمود عباس أبو مازن طالب أحد المسؤولين الكبار في هذا التنظيم الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية من أبو مازن بالاستقالة، بعد بيانات حادة حملت عبارات نقد شديدة قالت إنه تجاوز الخطوط الحمراء.

وفي تتابع للخلاف بين الجبهة الشعبية والرئيس، قال عضو المكتب السياسي الدكتور رباح مهنا، أن أبو مازن تجاوز كل الخطوط الحمراء.

مهنا في انتقاده الحاد لأبو مازن والذي ورد في تدوينه على موقع الفيسبوك قال أيضاً أنه عطل قرار المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية بإيقاف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وأنه وأجهزته ما زالوا يمارسان التنسيق.

واتهم مهنا رغم حالة الصمت التي أعلنت مواقف فصائل المنظمة على حادثة قيام وفد من السلطة بالتعزية في وفاة رئيس الإدارة المدنية بالضفة، الرئيس أبو مازن بإرسال هذا الوفد، وانتقد مهنا كذلك تصريحات أبو مازن في لقائه الأخير مع تلفزيون العدو، ورأى في حديثه التلفزيوني تجاوز كل ما هو مقبول وطنياً.

واختتم تصريحاته بمطالبة أبو مازن بالاستقالة من رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لأن هذه المنظمة تمثل كل الشعب الفلسطيني.

وقال إذا لم يتم بذلك أطالب جميع أعضاء اللجنة التنفيذية بحاسبة على هذه الأخطاء وعزلة من منصبه كرئيس للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

الدعوة للاستقالة، أو الإقالة، جاءت قبل اجتماع من المقرر أن تعقده اللجنة التنفيذية مساء الاثنين في مقر المقاطعة برام الله.

وقال أبو مازن خلال لقاء مع قناة تلفزيونية إسرائيلية أن الأمن الفلسطيني يفتش المدارس الفلسطينية، ويفتش حقائب التلاميذ بحثاً عن سكاكين لمنع العمليات، وأن الأجهزة الفلسطينية عثرت في مدرسة واحدة على 70 سكيناً في حقائب التلاميذ وجردتهم منها.

وكانت الجبهة الشعبية أيضاً وفي بيان رسمي لها بعد هذه التصريحات من المجلس المركزي واللجنة التنفيذية بالوقوف أمام تصريحات أبو مازن، كونها حسب ما قالت تجاوزت الخطوط الحمراء، وأشارت كذلك لعملية التعزية بالضابط الإسرائيلي. وقد صفت ما قاله أبو مازن بـ السلوك المشين، بشأن ملاحقة الأطفال في مدارسهم بحجة تجريدهم من السكاكين، ورأت أنه يعد تشريعاً لجرائم الحرب الصهيونية التي تمارس يومياً على حواجز الموت، وفي شوارع المدن الفلسطينية في الضفة والقدس، وتحريضاً مباشراً على الجهاز التعليمي الفلسطيني.

رأي اليوم، لندن، 2016/4/4

#### 14. مصدر في حماس لـ "القدس": ليس في أجندة أبو مرزوق زيارة إيران

القاهرة - خالد أحمد: قال مصدر في حركة حماس فضل عدم الكشف عن اسمه، لـ "القدس" دوت كوم، أمس، إنه "ليس في أجندة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، ومسؤول مكتب العلاقات والاتصالات السياسية فيها، الدكتور موسى أبو مرزوق زيارة إيران"؛ وأكد المصدر رداً على سؤال لـ "القدس" حول ما نشر أمس في بعض وسائل الإعلام من اشتراطات إيرانية بتقديم د. موسى أبو مرزوق؛ شخصياً الاعتذار عن اتهاماته لها بالكذب، قبل إتمام زيارته لها بأنه: "ليس في أجندة الدكتور أبو مرزوق زيارة إيران". وأضاف المصدر: "عدم زيارة وفد الحركة الذي خرج مؤخراً من غزة لطهران يعود لهذا السبب".

وكانت بعض وسائل الإعلام قالت مؤخراً، إن طهران رفضت استقبال أبو مرزوق قبل اعتذاره عن اتهامه لها بالكذب.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/4

#### 15. تقرير إسرائيلي: 168 عملية طعن ودهس وإطلاق نار منذ بداية انتفاضة القدس

ليئور بن أري: نشر الجيش الإسرائيلي، بعد ستة أشهر من بداية موجة العنف الفلسطينية في إسرائيل، الإحصائيات الخطيرة. نُفذت، حتى الآن، 168 عملية عدائية في مناطق الضفة الغربية، وكانت غالبيتها ضد جنود إسرائيليين. نُشر أيضاً أن المسؤولين عن 39 عملية من العمليات التي تم تنفيذها في القدس وفي منطقة المركز في إسرائيل هم من الضفة الغربية.

بدأ الجيش الإسرائيلي بإحصاء تلك العمليات منذ شهر أيلول الماضي ويُمكن رؤية الارتفاع الحاد في عدد العمليات. أُحصيت، من بين مُجمل العمليات العدائية في الضفة الغربية، 54 عملية إطلاق نار، بالإضافة إلى 84 عملية طعن - كانت غالبيتها موجهة ضد الجنود الإسرائيليين والبقية ضد المواطنين. كذلك كانت هناك 30 عملية دهس كان 25 منها ضد الجنود والبقية ضد المواطنين. شهد شهر تشرين الأول أكثر عدد من العمليات حيث بلغ تعددها 44 عملية عدائية في هذا الشهر. منذ ذلك حدث تراجع تدريجي في عدد العمليات حيث سُجلت في شهر آذار الماضي 10 عمليات عدائية. وظهر من البحث أن 127 عملية عدائية من بين 168 عملية، من بين الـ 168 عملية التي نُفذت في الضفة الغربية كانت ضد قوات الأمن الإسرائيلية المتواجدة هناك. ونُفذت بقية العمليات ضد المواطنين.

أشار مُعطى آخر فحصه الجيش إلى عدد عمليات إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة ضد الجانب الإسرائيلي. تصدر أيضًا شهر تشرين الأول، في هذا السياق، القائمة وحدثت فيه 530 حادثة إلقاء حجارة وزجاجات حارقة. سُجل، بالنسبة لهذه العمليات أيضًا، تراجع تدريجي حيث في شهر آذار الماضي سُجل وقوع 185 عملية عدائية.

المصدر، إسرائيل، 2016/4/4

## 16. عباس زكي: فتح وحماس تلتقيان بالدوحة قريباً لاستكمال المصالحة

رام الله - إيهاب العيسى: كشف عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عن لقاء قريب بين حركتي "فتح" و"حماس" في الدوحة، استكمالاً لمفاوضات المصالحة الوطنية. وأضاف زكي في بيان له تلقته "قدس برس"، أمس أنه تم زيادة وفد حركة فتح بإضافة أربعة أشخاص، وتم إعطاؤهم الصلاحيات كاملة في اجتماع مركزية فتح الذي عقد في رام الله، أمس، مؤكداً "جدية الحركة بإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة".

وأشار زكي إلى أن الاجتماع أكد كذلك الثوابت الفلسطينية، ومتابعة كافة جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا، وتحديد العلاقة مع الاحتلال وإنجاز ملف المصالحة الوطنية.

وكانت جولة جديدة من الحوارات بدأت بين حركتي "فتح" و"حماس"، بالدوحة فبراير الماضي، على أن تتبعتها جولات أخرى لبحث آليات تطبيق المصالحة الفلسطينية ومعالجة العقبات التي حالت دون تحقيقها في الفترة الماضية.

قدس برس، 2016/4/4

## 17. الاحتلال يشن حملة اعتقالات بصفوف حماس بمدينة نابلس ورام الله

نابلس - عاطف دغلس: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الاثنين اعتقالات استهدفت قيادات وكوادر في حركة حماس بمدينة نابلس ورام الله بعد اقتحام منازلهم وتفتيشها. وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت القيادي في حركة حماس عدنان عصفور (53 عاماً) من مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية)، والأكاديمي بجامعة النجاح مصطفى الشنار ونجله منتصر.

وأضافت المصادر ذاتها أن الاعتقال طال كذلك الشاب وسام دوابشة، شقيق رهام دوابشة التي استشهدت مع زوجها ورضيعها العام الماضي إثر حرق منزلها من قبل مستوطنين في بلدة دوما (جنوبي نابلس)، والشاب عبد الرحيم بسام حماد من بلدة سلواد (شمال مدينة رام الله)، بالإضافة إلى اعتقال عدد من المواطنين بمناطق متفرقة بالضفة الغربية، لم يعرف بعد عددهم. واستتكر مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان فؤاد الخفش حملة الاعتقالات، وقال للجزيرة نت إنها تأتي ضمن سياسة الاحتلال الدائمة للضغط على حركة حماس وصددها عن أي نشاط لها بالضفة الغربية، و"لإبقاء حالة الردع الإسرائيلي قائمة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/4

## 18. حماس: اعتقال الرموز لن يؤثر على مسيرة التحرر من الاحتلال

الدوحة: أكد الناطق باسم حركة حماس حسام بدران، أن اعتقال القادة والشخصيات الأكاديمية المؤثرة في الساحة الفلسطينية لن يؤثر على مواصلة الشعب لمسيرة التحرر للتخلص من الاحتلال. وشدد بدران في تصريح صحفي له الاثنين (4-4)، رداً على اعتقال الاحتلال القيادي في حماس عدنان عصفور والمحاضر الأكاديمي في جامعة النجاح مصطفى الشنار من نابلس؛ على أن الاعتقالات تأتي في سياق محاولات الاحتلال البائسة لمحاصرة المؤثرين من أبناء شعبنا وعزلهم عن مجتمعهم، لاسيما من لهم أثر كبير في توعية الشباب وتوجيههم إلى المسار الصحيح خلال انتفاضة القدس. وتابع "الاحتلال لن ينجح عبر اعتقاله صفوة الشعب الفلسطيني السياسية والأكاديمية، بتفريغ المجتمع الفلسطيني وعزله عن نخبته الحقيقية التي تعرف همّ المواطن وتدافع عن عزته وكرامته، وقد أثبت شعبنا أنه قادر على امتصاص الضربات ومواصلة نهج المقاومة والتحرر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/4

## 19. الرشق يحذر الاحتلال من مغبة الاعتقالات التي يشنها في الضفة

حذر عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق الاحتلال من مغبة الاعتقالات التي يشنها ضد قيادات الشعب الفلسطيني وشبابه في الضفة الغربية المحتلة، مؤكداً أن الاحتلال يعيش حالة من الذعر. وقال الرشق في بيان صحفي -حصلت الجزيرة نت على نسخة منه- إن "اعتقال الاحتلال اليوم (الاثنين) القياديين عدنان عصفور ومصطفى الشنار لن يفلح في كسر إرادة شعبنا المقاوم لمواصلة دفاعه عن الأرض والقدس والمسجد الأقصى".

وشدد على أن حملة الاعتقالات التي يشنها الاحتلال ضد قيادات الشعب الفلسطيني وشبابه في الضفة الغربية المحتلة، تعبّر عن حالة الذعر والتخبط التي يعيشها قادة الاحتلال. وأضاف الرشق أن قادة الاحتلال لم يفهموا الدرس جيدا في أن اعتقال القادة وشباب فلسطين لن يزيدهم إلا إصرارا على المقاومة ومضيا في مواجهة الاحتلال لانتراع الحقوق، وفق البيان. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت القيادي في حماس عدنان عصفور (53 عاما) من مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، والأكاديمي بجامعة النجاح مصطفى الشنار ونجله منتصر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/5

## 20. لبنان: قيادي بحماس يؤكد أنه لا جديد في موقف الأونروا بشأن مطالب اللاجئين

بيروت، غزة - أحمد المصري: قال عضو القيادة السياسية لحركة حماس في لبنان د. أحمد عبد الهادي: إن وكالة (أونروا) في لبنان لم تجر أي تغيير على مواقفها تجاه مطالب اللاجئين في لبنان التي يجري بشأنها احتجاجات واسعة.

وأضاف عبد الهادي لصحيفة "فلسطين": "لم تتغير مواقف (أونروا) في ملفات: الصحة والاستشفاء، والتربية والتعليم، والشؤون الاجتماعية، وإعمار مخيم نهر البارد، ودعم النازحين اللاجئين من سوريا". وأكد استمرار التحركات والاحتجاجات الشعبية والفصائلية إزاء موقف (أونروا) غير المستجيب لمطالب اللاجئين الفلسطينيين، مشيراً إلى أن برنامجاً تصعيدياً اتخذته أمس خلية إدارة الأزمة في لبنان، يتضمن إغلاق مكتب (أونروا) الرئيس في بيروت، ومكاتبها بالمناطق، والمخيمات، بدءاً من اليوم. وبين عبد الهادي أن اتفاقاً عقد لتشكيل لجان حوار متخصصة كلٌّ في ملف مستقل من ملفات مطالب اللاجئين، للحوار مع (أونروا) بوجود ممثلين للدولة اللبنانية، والأمم المتحدة.

وذكر أن لجان الحوار من المرتقب أن تتطلق قريباً، مؤكداً أنها لن تكون على قاعدة وقف التحركات الجماهيرية الاحتجاجية، وأن ما يمكن أن تقدمه (أونروا) من طرح أو عمل إيجابيين عبر اللجان من شأنه أن يخفف من هذه الاحتجاجات، وعكسه صحيح. ونبه عبد الهادي إلى أن قرارات (أونروا)

فيما يتعلق بتقليص خدماتها ومهامها تجاه اللاجئين في لبنان تدخل ضمن السياق العام، الرامي إلى إنهاء وجود هذه المؤسسة تدريجاً، ما ينهي قضية اللاجئين.

فلسطين أون لاين، 2016/4/5

## 21. الاحتلال يفرج عن عضو مركزية فتح "أبو العينين" بعد احتجازه لعدة ساعات على حاجز زعترة

رام الله: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، في وقت متأخر من مساء يوم الاثنين، عن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، اللواء سلطان أبو العينين، بعد احتجاز دام لعدة ساعات على حاجز زعترة شمال مدينة رام الله.

وأفاد اللواء سلطان أبو العينين بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي كانت بانتظاره على الحاجز المذكور، أثناء عودته من شمال الضفة الغربية إلى مدينة رام الله، حيث كان في جولة بمنطقة الأغوار، وبمجرد وصوله إلى الحاجز، حيث كان الجنود ينتظرون مركبته، وفورا طلبوا بطاقة هويته، وصادروا مفاتيح مركبته، وطالبوا سائقه بالتوقف على الحاجز.

وقال اللواء أبو العينين أنهم أبلغوه بأن أحد يريد لقاءه، طالبين منه التزلج من المركبة، وهو ما رفضه، مؤكدا انه لن يتزلج من المركبة إلا في حال كان هناك قرارا باعتقاله عنوة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/4

## 22. الاحتلال يزعم إحباط عملية دهس قرب رام الله

رام الله -خلدون مظلوم: زعمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أنها "أحبطت" عملية دهس كان شاباً فلسطينياً ينوي تنفيذها قرب مدينة رام الله (شمال القدس المحتلة)، خلال ساعات نهار أمس الأحد.

وقالت شرطة الاحتلال، في بيان لها يوم الاثنين، أن قوة من أفرادها اشتبهت بمركبة يقودها شاب فلسطيني عند اقترابها من أحد الحواجز العسكرية المقامة على إحدى الطرق الرئيسية قرب مجمع مستوطنات "بنيامين" المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين قرب رام الله.

وبحسب البيان، فإن الشاب الفلسطيني (23 عاماً)، والذي لم يكشف عن هويته، من مدينة رام الله، "لم يكن يحمل رخصة قيادة"، اعترف خلال التحقيق معه بانتمائه لحركة "فتح"، ونيته تنفيذ عملية دهس تستهدف جنوداً إسرائيليين. وأضافت الشرطة أن الشاب "الذي كان يريد الشهادة" (بحسب البيان)، تم نقله إلى سجن "عوفر" لاستكمال التحقيقات معه.

قدس برس، 2016/4/4

### 23. نتتياهو يدعو عباس إلى لقائه

بلال ضاهر: دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلى لقائه وقال إنه أخلى جدول أعماله لهذا الأسبوع من أجل عقد لقاء كهذا. وقال نتتياهو خلال استقباله وزير الخارجية التشيكي لوبومير زاوراليك، عصر يوم الاثنين، إن "إحدى القضايا التي نتعامل معها هي الرغبة بدفع السلام قدما. وقال الرئيس عباس قبل عدة أيام في لقاء مع التلفزيون الإسرائيلي إنه إذا ما قمت بتوجيه دعوة له، فإنه سيأتي". وأردف نتتياهو أنه "مثلما قلت هذا الصباح لبعثة من أعضاء الكونجرس الأمريكي، إنني أوجه له دعوة. لقد أخلت جدول أعماله لهذا الأسبوع. سأكون هنا كل يوم". وتابع نتتياهو أنه "سيكون أول موضوع للنقاش وقف التحريض. بابي مفتوح أمام كل من يريد السلام مع إسرائيل".

عرب 48، 2016/4/4

### 24. شاكيد: المحكمة العليا تمارس صلاحيات بدون مسؤولية

بلال ضاهر: شنت وزيرة القضاء الإسرائيلية أييليت شاكيد، هجوما شديدا ضد المحكمة العليا على خلفية قرارها بشأن إلغاء خطة الغاز الحكومية، وذلك خلال كلمتها أمام مؤتمر نقابة المحامين المنعقد في مدينة إيلات، اليوم الاثنين. ووصفت شاكيد المحكمة العليا بأنها "تمارس صلاحيات بدون مسؤولية"، معتبرة أن "المحكمة العليا تحول نفسها مرة أخرى إلى حلبة تحكيم في مسائل سياسي واقتصادية واسعة" وأن مسائل كهذه، مثل خطة الغاز الحكومية، ينبغي أن تحسمها الحكومة والكنيست. وقالت إن "هذه المجالات السياسية، التي يتم حسمها في الكنيست والحكومة، ولا يوجد أي مبرر لتدخل المحكمة العليا، أسميها "مجالات الحكم"، وهنا بالضبط يجري التعبير عن قدرة الحكومة على الحكم وقدرة الكنيست على سن القوانين باسم الشعب الذي انتخب ممثليه". واعتبرت شاكيد أن إلغاء خطة الغاز الحكومية من شأنه أن يكلف الدولة مئات مليارات الشواكل. وقالت "أمل ألا نتحول بنظر العالم إلى بلاد تأكل مستثمريها، وإلى دولة تحافظ من الناحية السياسية على علاقات دولية قوية، رغم الصعوبات التي نعرفها كلنا، ولكن في الوقت نفسه اقتصادها معزول، وذلك بسبب الخوف من انعدام الاستقرار القضائي".

وتابعت أن ثمة حاجة لتعيين قضاة "يحافظون على مناعة وهيبة المحكمة العليا، ولكن ليس على حساب إضعاف قدرة الكنيست والحكومة للعمل في الشؤون السياسية التي لا تمس بحقوق الإنسان".

عرب 48، 2016/4/4

## 25. يوسي بيلين: يجب استغلال حصار غزة لتوقيع اتفاق مع حماس

دعا يوسي بيلين وزير القضاء الإسرائيلي الأسبق ونائب وزير الخارجية الإسرائيلي السابق لاستغلال ما وصفه بضعف حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لعقد اتفاق معها بوساطة مصرية. وقال في مقال له بصحيفة إسرائيل اليوم إن الحركة تعيش في قطاع غزة تحت جملة من الضغوط والمشاكل، وإن الحصار المفروض على القطاع أدى إلى تنازلها رسمياً على الأقل عن السلطة. وأضاف أنها لا تزال تدير أجهزة الحكم في القطاع من وراء الكواليس، دون أن يكون لها رأس واضح في الحكومة ودون وزراء رسميين، وأنها تواجه معضلات عديدة في سبيل توفير رواتب شهرية لآلاف من موظفيها الذين يعانون من صعوبات معيشية متزايدة في نهاية كل شهر. ورأى بيلين أن الإغلاق شبه الدوري لمعبر رفح من قبل السلطات المصرية، وإغلاق الأخيرة الأنفاق الأرضية الواصلة بين شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة، وجها ضربة شديدة لاقتصاد القطاع، حيث لا يستطيع الطلاب الفلسطينيون السفر للخارج لاستكمال دراستهم، أو العودة منه لغزة لقضاء إجازاتهم السنوية، والأمر كذلك بالنسبة لرجال الأعمال ومحتاجي العلاج في المشافي الخارجية. وأشار الوزير السابق إلى أن وفد حركة حماس الذي زار مصر الشهر الماضي، بعد فترة طويلة من انقطاع التواصل، قدّم وعوداً للمصريين بمنع أي عمليات فلسطينية من القطاع لصالح التنظيمات المسلحة في شبه جزيرة سيناء ضد النظام المصري، ووقف التحريض ضد الرئيس عبد الفتاح السيسي، بينما طلب المصريون تسليم بعض المطلوبين المتهمين بدعم عمليات تنظيم الدولة الإسلامية بسيناء.

وذكر أن زعماء حماس قالوا إن الطلب يفوق قدرتهم، لافتاً إلى أن يد مصر هي العليا - حسب تعبيره - كما يبدو في الحوار الحاصل بين الجانبين، وأن الحركة ستضطر في النهاية للاستجابة لمطالبها. وشبه بيلين وضع حماس اليوم بما عاشته منظمة التحرير الفلسطينية عقب الدعم الذي أعلنه ياسر عرفات للرئيس العراقي صدام حسين بعد اجتياح العراق الكويت عام 1990، مما تسبب في طرد آلاف العاملين الفلسطينيين من دول الخليج، ووقف الدعم المالي من الدول العربية لمنظمة التحرير. وأوضح صاحب المقال وأحد مهندسي اتفاق أوسلو، أنه لولا الضائقة التي عاشتها منظمة التحرير لما أعلنت موافقتها على المشاركة في مؤتمر مدريد 1991، وصولاً لمفاوضات السلام مع إسرائيل في أوسلو.

وتوقع يوسي بيلين أن يتحول الوضع الحالي بغزة لفرصة تاريخية تجعل من مصر التي تتحكم في مصير غزة وسيطا بين إسرائيل وحماس لمنع تدفق السلاح، وتقليل إمكانية تحول القطاع لعبوة ناسفة

قد تنفجر في أي وقت في وجوه الإسرائيليين بسبب تزايد نسبة البطالة وأزمة السكن وانقطاع المياه والكهرباء.

وبعد أن قال يوسي بيلين إن اتفاقاً بين إسرائيل وحماس قد لا يعجب منظمة التحرير بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، طالب إسرائيل بألا تكون رهينة بيد المنظمة المذكورة التي تحاول منع التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار بين الحركة وإسرائيل.

ورأى أنه بإمكان مصر القيام بهذا بنجاح، خاصة مع استعداد حماس -حسب تعبيره- لإزالة صور الرئيس المصري المعزول محمد مرسي من مكاتبها الرسمية، وإبداء استجابتها للطلبات المصرية، على أساس أن يكون وقف تدفق السلاح من غزة لمحاربة إسرائيل أحد الطلبات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/4

## 26. القناة الثانية: نتياهو يتعرض لضغوط من "نجله" لتعيين "ران بارتس" مسؤولاً إعلامياً

رام الله- ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء أمس الاثنين، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو يتعرض لضغوط من نجله "يائير" لتعيين "ران بارتس" رئيساً لطاقم الإعلام القومي في الحكومة الإسرائيلية. ونقلت القناة عن جهات مقربة من نتياهو قولها إن الولايات المتحدة الأمريكية تعارض تعيين "ران بارتس" بعد أن كان غرد عبر صفحته منذ أشهر عدة تغريدات تهاجم الرئيس الأمريكي باراك أوباما والرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين. وأشارت القناة إلى أنه حينها أوقف نتياهو قراراً بتعيين بارتس، إلا أن "يائير" عاد مجدداً ليمارس ضغوطه على والده، وهو ما نفاه مكتب نتياهو.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/5

## 27. غليك: اقتحام الأقصى بات سهلاً لنا ومألوفاً لدى المسلمين

القدس المحتلة - الرأي: أعرب الحاخام اليميني المتطرف يهودا غليك يوم الاثنين عن سعادته الكبيرة لاستمرار اقتحاماته للمسجد الأقصى المبارك دون أي معيقات تذكر. وكتب غليك على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إنه و"مرة أخرى في جبل الهيكل (المسجد الأقصى) كنا اليوم هناك ومعنا مجموعة من 13 يهودياً، وأحاطونا عشرات المسلمين بصمت". وقال: "يبدو أن قرار الحكومة الإسرائيلية بإخراج الحركة الإسلامية عن القانون، وإبعاد المرابطون والمرابطات عن جبل الهيكل (المسجد الأقصى) يعطينا الحرية أكثر". على حد تعبيره.

وأشار المتطرف عليك إلى أن المسلمين -وكما يبدو- بدأوا يتعودون على أن هذا مشهد طبيعي، في إشارة لاستمرار اقتحامات المستوطنين لباحات الأقصى.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/4/4

## 28. الشرطة الإسرائيلية: تفتيش دون فحص الأسباب والنتائج

الطيب غنايم: أجرت الشرطة الإسرائيلية، بين الأعوام 2010-2014، كمًا هائلًا من عمليات التفتيش على الجسد والممتلكات للمواطنين الفلسطينيين، بلغ عشرات الآلاف، ما يتنافى مع روايتها، خلال مناقشة مشروع "قانون التّحسس"، بالحاجة إلى قانون يوسّع من صلاحيّاتها. ولا تقوم الشرطة الإسرائيليّة بأيّ إجراءات لتعقّب وتحليل الأسباب والنتائج التي تؤوّل إليها عمليات التفتيش التي ينفّذها أفرادها، وذلك في ظلّ سنّ "قانون التّحسس" في الكنيست، الذي وسّع إلى حدّ كبير من صلاحيّات عناصر الشرطة بإجراء تفتيش جسديّ على أشخاص مشتبه بهم، دون الحاجة لاستصدار أمر محكمة للخطوة. إضافة لهذا القانون، وسّعت الكنيست من صلاحيّات الأفراد المتطوّعين للشرطة، والبالغ عددهم 35 ألفًا، ليكون باستطاعتهم إجراء تفتيش جسديّ بكلّ مكان وزمان يرتؤونه.

وتبرّر الشرطة الإسرائيليّة عدم فحص أسباب ونتائج عمليات التفتيش للكّم الهائل من التفتيشات التي تقوم بها "هناك عشرات آلاف الحالات في السنة، ولا يمكن تفصيل أسباب التفتيش ولا نتائجها". تأتي هذه المعطيات على خلفيّة طلب صحيفة "هآرتس"، بناءً على قانون حرية المعلومات، من الشرطة تزويدها بمعطيات حول عدد عمليات التفتيش التي أجرتها بين الأعوام 2010-2014. وطالبت الصّحيفة الشرطة فحص أيّ من هذه العمليات تمّ بأمر من المحكمة وأيّ منها أجري بناءً على اعتبارات الشّرطيّ وحده. وجدير بالذّكر أنّ أسئلة الصّحيفة تطرّقت إلى التّصنّات السّريّة التي تجريها الشرطة.

عرب 48، 2016/4/5

## 29. المستشفيات الإسرائيلية: فصل بين الوالدات العربيات واليهوديات

الطيب غنايم: يتّبع قسم كبير من المستشفيات الإسرائيليّة سياسة الفصل بين الأمّهات الوالدات العربيات واليهوديات، وذلك بطريقة تكاد تكون منهجيّة من قبل أقسام الولادة.

وكشف تقرير بثته الإذاعة الإسرائيلية (ريشيت بيت) أنّ كلاً من مستشفيات شعري تصديق، هداسا عين كارم، هداسا هار هتسوفيم، إيخيلوف ومئير تتبّع سياسة الفصل بين العريّات واليهوديات في أقسام الولادة، برغم مخالفة هذه الخطوة للقانون. ونفت إدارات المستشفيات اتباع أقسام الولادة لسياسة فصل من هذا القبيل، إلا أنّ محادثات أجريت مع عاملات وموظّفات في أقسام الولادة المختلفة، دلّت بشكل قاطع على وجود مثل هذه السياسة العنصريّة، إذ صادقت موظّفات أقسام الولادة على اتباع الفصل منهجياً.

عرب 48، 2016/4/5

### 30. "هآرتس": مصلحة "إسرائيل" بالنزاع الأذري - الأرمني

بلال ضاهر: اشتد مؤخرًا النزاع المسلح بين أذربيجان وأرمينيا حول إقليم ناغورنو قره - باغ الأرمني في أذربيجان والذي يطالب بالانفصال عنها والانضمام إلى أرمينيا. ولا يزال هذا النزاع دائرًا منذ انهيار الاتحاد السوفييتي قبل 24 عامًا. ورغم البعد الجغرافي بين منطقة هذا النزاع وإسرائيل، إلا أن الأخيرة طرف فيه بشكل معين، كما أنها تعتبر أن لها مصلحة في استمراره. وأفاد الصحافي في صحيفة "هآرتس"، أنشيل بيفر، في تحليل يوم الاثنين، بأن إسرائيل تقف إلى جانب أذربيجان في هذا الصراع، للأسباب التالية: أولاً: أذربيجان تحولت في السنوات الأخيرة إلى مزودة النفط الرئيسية لإسرائيل، وذلك من خلال أنبوب يمر عبر جورجيا وتركيا. ثانياً: أذربيجان تشتري كميات كبيرة من السلاح من إسرائيل، ويضمن ذلك طائرات من دون طيار ومنظومات دفاع جوي. ولا توجد مصلحة لإسرائيل في حل النزاع في ناغورنو قره - باغ كي لا تفقد زبونا غنيا لصناعاتها العسكرية وتحافظ على علاقات مع أذربيجان. ثالثاً: أهمية أذربيجان بالنسبة لإسرائيل تزايدت في السنوات الأخيرة في أعقاب تدهور العلاقات الإسرائيلية - التركية، وحتى أن دبلوماسيين إسرائيليين يصفون أذربيجان بأنها "شريك استراتيجي". رابعاً: أذربيجان هي جارة وخصم في الوقت نفسه لإيران، وتشكل بالنسبة لإسرائيل "بابا خلفياً" إلى إيران. خامساً: أذربيجان تأمل، ولا يخفي ذلك مسؤولون في العاصمة باكو، بأن تستخدم إسرائيل في المستقبل أنبوب النفط المذكور من أجل أن تضخ الغاز الذي تستخرجه من البحر المتوسط.

سادسا: ينظر الأذريون إلى تركيا على أنها "أمة شقيقة" ولا تقيم علاقات مع أرمينيا، وامتناع إسرائيل عن الاعتراف بإبادة الأرمن على أيدي الأتراك إبان الحرب العالمية الأولى، يعود بين أسباب أخرى إلى علاقاتها الاستراتيجية مع أذربيجان.

عرب 48، 2016/4/4

### 31. الصحافة الإسرائيلية: الجيش الإسرائيلي يتحول إلى مليشيا بسبب تعاضم تأثير اليمين عليه

غزة - صالح النعامي: حذر معلقون كبار في تل أبيب من مغبة تحوّل الجيش الإسرائيلي إلى مليشيا، بسبب تعاضم تأثير اليمين عليه، ونتاج زيادة نسبة تمثيل المتدينين داخله. وقال المعلق العسكري، ران إيدليست، إن الحكومة الأكثر يمينية التي تدير مقاليد الأمور حاليا في إسرائيل، تريد أن "تفرض على الجيش عقلية تشبه العقلية التي يحتكم إليها قادة العصابات في القوقاز". وفي مقال له في صحيفة "معاريف"، نشره الاثنين، نوّه إيدليست إلى أن استنفار نخب اليمين الديني والعلماني، ومن بينهم معظم الوزراء والنواب في الائتلاف الحاكم، لدعم الجندي الذي أعدم فتى فلسطينيا جريحا في الخليل، تدل على أن اليمين "يريد إضفاء شرعية على جرائم جنائية يرتكبها الجنود".

وتوصل الكاتب الإسرائيلي، آرييه شافيت، إلى النتيجة ذاتها، مشيرا إلى أن تدخلات قادة اليمين والمرجعيات الدينية في أنشطة الجيش وتحديد معايير لها سيحول الجيش في النهاية إلى "مليشيات". وفي مقال نشره الأحد موقع صحيفة "هآرتس"، حذر شافيت من أن تدخلات قادة اليمين والمرجعيات الدينية "ستقبر الجيش وستضعف الجهاز القضائي"، متسائلا: "هل إسرائيل حقا دولة قانون؟ وهل نريد أن يتحول الجيش إلى مجموعة من العصابات؟".

وهاجم وزير الإسكان يوآف جالانت، الذي قاد الجيش الإسرائيلي في الحرب على غزة عام 2008، الذين انتقدوا الجندي القاتل. ونقلت صحيفة "ميكور ريشون" في عددها الصادر الاثنين، عن جالانت، قوله: "على الجميع أن يتذكر أن هذا الجندي هو ابن الدولة، وابننا".

وأجمع المعلقون العسكريون في قنوات التلفزة الرائدة الليلة الماضية، على أن الجهاز القضائي العسكري بات يخشى اتخاذ أي قرار موضوعي بشأن الجندي، خشية ردة فعل المستوى السياسي والمرجعيات الدينية.

موقع "عربي 21"، 2016/4/4

### 32. "هآرتس": وثائق بنما تكشف تورط 600 شركة و850 مساهماً إسرائيلياً في عمليات غسيل أموال

عربي 21 - وناس بن نية: نشرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية تقريراً أشارت فيه إلى أن وثائق بنما المسربة تضم أسماء مئات الشركات والمساهمين الإسرائيليين، الذين تورطوا في عمليات إخفاء ثروات وغسيل أموال.

وقالت الصحيفة في تقريرها الذي ترجمته "عربي 21"، إن الوثائق المُسرَّبة من شركة "موساكفونسيكا" للخدمات القانونية التي تتخذ من بنما مقراً لها، والتي تعد إحدى أكثر الشركات سرية، كشفت عن تورط 600 شركة و850 مساهماً إسرائيلياً في عمليات غسيل أموال وإنشاء شركات وهمية. وذكرت الصحيفة أن الوثائق المسربة التي كشفت معطيات حول عمليات تبييض الأموال والتهرب الضريبي لمئات رجال الأعمال والشخصيات الإسرائيلية، نُشرت من طرف كل من المؤسسة الإعلامية الألمانية "زود دوتشيه تسزايتونغ" والاتحاد الدولي للمحققين الصحفيين، وضمت أكثر من 11.5 مليون وثيقة سرية، كشفت عن ملامح الجانب المظلم من الاقتصاد الإسرائيلي.

موقع "عربي 21"، 2016/4/5

### 33. وزارة الإعلام: 27 ألف طفل بين شهيد وجريح ومعتقل منذ سنة 2000

رام الله: أظهرت معطيات رسمية، أن 27 ألف طفل فلسطيني كانوا ضحية انتهاكات الاحتلال الصهيوني بين شهيد وجريح ومعتقل منذ عام 2000. وقالت دائرة إعلام الطفل في وزارة الإعلام، في بيانٍ يوم الاثنين، إن 2070 طفلاً استشهدوا، وجرح أكثر من 13 ألف طفل منذ بداية انتفاضة الأقصى (التي انطلقت في 28 سبتمبر 2000) وحتى نهاية شهر آذار/ مارس 2016. وأضافت الوزارة إن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من 12 ألف طفل منذ عام 2000، وما يزال في سجون الاحتلال 480 طفلاً؛ تعرض 95% منهم للتعذيب والاعتداء خلال حملات الاعتقال والتحقيق وانتزاع الاعترافات بالإكراه في غياب محامين أثناء الاستجواب.

وأشارت إلى أن الاحتلال يعتقل سنوياً نحو 700 طفل من مختلف المحافظات، بذريعة إلقاء الحجارة على قوات الاحتلال والمستوطنين، فيما يتعرض طلبة المدارس إلى انتهاكات على الحواجز العسكرية المقامة على مداخل المدن والقرى والمخيمات.

وبينت أن الأطفال يواجهون أيضاً مشاكل الفقر المتفشي، بسبب تردي الوضع الاقتصادي، والحصار المستمر خاصة في قطاع غزة، ما يضطر الكثير منهم إلى ترك مدارسهم والتوجه إلى سوق العمل. وبحسب تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2013؛ فقد بلغت نسبة عدد الأطفال الفلسطينيين الملتحقين بسوق العمل من الفئة العمرية (10-17) نحو 4.1%.

كما أشار آخر تقرير لوزارة العمل إلى أنه يوجد 102 ألف طفل فلسطيني دون سن 18 عاماً في سوق العمل، في حين بلغ عددهم عام 2011 نحو 65 ألف طفل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/4

### 34. سلطات الاحتلال تكثف الحفريات السرية أسفل المسجد الأقصى وتخوفات من اختراقه

القدس: حذر الشيخ رائد صلاح من وجود حفريات سرية أسفل وفي محيط المسجد الأقصى، وأعرب عن خشيته من انتقال الاحتلال إلى حفريات علنية. وقال: إن الاحتلال قد يُعلن أهدافه من هذه الحفريات ببناء الهيكل المزعوم على أنقاض قبة الصخرة في قلب المسجد الأقصى.

وقال المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى: "تبيّن تصعيد الاحتلال الإسرائيلي في حفريات إضافية أجراها أسفل الزاوية الجنوبية الغربية من المسجد الأقصى باتجاه الجنوب، ما تسبب بتكشاف حجارة عملاقة من حجارة أساسات المسجد الأقصى، وأساسات وحجارة سور القدس التاريخي، وفي كلتا المنطقتين وصلت الحفريات إلى المنطقة الصخرية". وأضاف: "كما نفذت حفريات إضافية أسفل الجدار الغربي باتجاه الشمال، ووصلت إلى أسفل باب المغاربة وحائط البراق، ما تسبب أيضاً بتكشاف حجارة عملاقة من حجارة أساسات المسجد الأقصى، وكذلك المنطقة الصخرية، ولا يمكن التعرف على طول هذه الحفريات وإلى أي نقطة وصلت، لأن المنطقة مغلقة ولا يسمح بالدخول، لكن تم توثيق ما رآته العين المجردة بطول نحو خمسين متراً، وما أمكن رؤيته وتقريبه عبر عدسة تقريب لكاميرا فوتوغرافية".

وفي هذا السياق، وضمن مقابلة له في فيلم "تحت الأقصى"، من إنتاج شركة "إنتاج نت"، علّق عالم الآثار الإسرائيلي جدعون سليمان -مركز العمل البحثي الميداني في جمعية "عميق شفيه" - على الحفريات التي تجري في نفق وادي حلوة وأسفل الجدار الغربي للمسجد الأقصى، قائلاً: "من الممكن أنهم يحفرون هناك، وربما يصلون إلى نفق أو قناة قديمة، ويدخلون من تحت، ويصلون إلى أسفل الأقصى".

وتابع: "الأخطار بالتأكيد موجودة، فالحفريات سياسية والآن تنتقد تحت الأرض، ولا أحد يعرف ماذا يفعلون هناك؟! لا يحدثون أي أحد عنها ولا يُظهرون لأي أحد، ويفعلون ما يحلو لهم! لذلك الأمر مخيف جداً؛ لأن هذا المكان قديم، ومن الممكن أنه خلال حفرياتهم هناك سيصلون إلى نفق أو قناة قديمة، ويدخلون من الأسفل حتى يصلوا عبرها إلى أسفل الأقصى. لا أحد يعرف ولا أحد يشاهد، كل الأمور تحدث في الأنفاق، لا يفتحونها كلها أمام الجمهور، هم يقولون ويتحدثون متى يناسبهم فقط، ويُخرجون المعلومات التي تناسبهم وما إلى ذلك".

واعتبر الشيخ رائد صلاح هذه الحفريات جرائم ضد المسجد الأقصى وقال: هم الآن يمنعون منعاً تاماً السماح لأي مجموعة محايدة من علماء الآثار أن يأخذوا حريتهم بالتفتيش حول حقيقة ما يجري تحت المسجد الأقصى المبارك، لأن الذي يجري الآن تحت المسجد الأقصى جرائم يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بكل معنى الكلمة: جريمة ضد المسجد الأقصى، جريمة ضد الأمة المسلمة والعالم العربي والشعب الفلسطيني، جريمة ضد التراث الإنساني، جريمة ضد التاريخ وضد الحضارة، جرائم يرتكبها يوماً بعد يوم في موضوع الحفريات، وتتصاعد هذه الجرائم حتى هذه اللحظات".

الأيام، رام الله، 2016/4/5

### 35. الحركة العالمية للدفاع عن أطفال فلسطين: استشهاد 45 طفلاً منذ بداية الانتفاضة واعتقال 400

#### طفل

رام الله: يحل يوم الطفل الفلسطيني هذا العام، الخامس من نيسان، وسط تصاعد حالة القمع الاحتلالي الإسرائيلي لشعبنا الفلسطيني على مختلف الأصعدة، كان الأطفال أبرز ضحايا هذا القمع.

فمنذ اندلاع الهبة الشعبية بداية تشرين الأول/ أكتوبر عام 2015 وحتى اليوم، ارتقى 45 طفلاً شهيداً برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي بالضفة الغربية وقطاع غزة، منهم خمس طفلات، عدا عن آلاف المصابين، بينما ما تزال قوات الاحتلال تحتجز جثماني الطفلين حسن مناصرة ومعتز عويسات، منذ استشهادهما قبل نحو خمسة أشهر، في انتهاك فاضح للقانون الدولي ومعايير حقوق الإنسان.

لقد استغلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الهبة الشعبية لسن قوانين واتخاذ إجراءات تزيد من تغولها بحق أبناء شعبنا الفلسطيني، تمثل ذلك بحملة تحريضية على القتل، كانت الترجمة الفعلية لها بتطبيق سياسة الإعدامات الميدانية بحق الأطفال، إضافة لإجراء تغييرات على التشريعات الإسرائيلية، خاصة قانون الأحداث الإسرائيلي، لتشديد العقوبات بحق الأطفال الفلسطينيين، أضف إلى ذلك مماثلة سلطات الاحتلال بالتحقيق في ظروف الانتهاكات التي تحصل بحق الأطفال من قبل جنودها، وتعزيز ثقافة الإفلات من العقاب لديهم، فساهم كل ذلك بإلحاق أكبر الضرر بهم.

أما بالنسبة للأطفال المعتقلين، فتحل هذه المناسبة وما زال أكثر من 400 طفل يقبعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، منهم 15 طفلة، وسبعة محكومون إدارياً، واجهوا مختلف صنوف الانتهاكات والتنكيل من قبل قوات الاحتلال خلال اعتقالهم أو التحقيق معهم، ضمن سياسة إسرائيلية ممنهجة، الأمر الذي يترك آثاراً صحية ونفسية خطيرة على مستقبلهم وحياتهم.

وفي قطاع غزة، ما زالت سلطات الاحتلال تفرض حصارا على القطاع منذ منتصف شهر حزيران عام 2007، الأمر الذي انعكس على الأوضاع الإنسانية فيه، وبعد العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع صيف عام 2014 الذي استمر 51 يوما وتسبب بسقوط آلاف الشهداء والجرحى، من بينهم 547 طفلا، وتدمير عشرات آلاف المنازل إما بشكل جزئي أو كلي.

وبهذه المناسبة، فإن الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، والشبكة الفلسطينية لحقوق الطفل، وشبكة حماية الطفولة، تدعو إلى ما يلي:

- مساءلة الاحتلال عن جرائم الحرب وحث الحكومة الفلسطينية على تقديم كافة الوثائق والملفات التي تدينه باعتباره مسؤولا عن حالات القتل العمد وجرائم الحرب التي ارتكبتها بحق أبناء شعبنا، إلى محكمة الجنايات الدولية.
- ضمان تطبيق قانون حماية الأحداث ووضع سياسات ولوائح داخلية من أجل تعزيز القانون ومراقبة إجراءات تطبيقه.
- تعزيز مشاركة الأطفال الفلسطينيين في الحياة العامة، وحث الحكومة الفلسطينية على الإسراع في تأسيس المجلس الأعلى للطفولة.
- إنهاء حالة الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية من أجل صياغة نظام فلسطيني وسلطة سياسية موحدة، الأمر الذي يضمن مصلحة فضلى لأطفالنا لأن الانقسام يعرقل مشاركتهم في كافة مناحي الحياة.

الحركة العالمية للدفاع عن أطفال فلسطين، رام الله، 2016/4/4

### 36. مخطط استيطاني كبير شرق رام الله يشرعن البؤر العشوائية

"الخليج" - وكالات: بادرت الحركة الاستيطانية "أماناه" بدعم وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعالون ومجلس مستعمرات "ماطيه بنيامين" إلى تطوير مخطط هيكلي استيطاني شرس، لما يسمى بمستعمرة "مخماش مزراح" القاضي بتحويل كل من: مستعمرات "معاليه مخماش"، و"ريمونيم"، و"بساغوت"، و"كوخاف"، و"ينير" الواقعة شرقي رام الله، إلى ضاحية سكنية ريفية وشبه مدنية يسكنها 77 ألف مستوطن.

ومن بين مجمل أهداف الخطة الاستيطانية الجديدة، شرعنة البؤرة الاستيطانية غير القانونية "متسبييه داني" التي أقيمت عام 1998 بطريقة غير قانونية، ويهدف المخطط الذي مر بعدة تغييرات، إلى إيجاد تواصل جغرافي من الجهة الشرقية للشارع الاستيطاني الالتفافي رقم 60.

وقد أقر ما يسمى مجلس التنظيم الأعلى للإدارة المدنية قبل أشهر عدة، التقدم في المخطط الهيكلي الذي تعكف عليه ما تسمى "مديرية الاستيطان"، ليشتمل على خطة لتوسيع مكثف لمستعمرات المنطقة، وإقامة ما يقارب 2500 وحدة سكنية جديدة على مساحة 790 دونماً على مراحل عدة. ويسكن اليوم في المستعمرات الأربع، وفي البؤرة الاستيطانية "متسبيه داني" وفق معطيات دائرة الإحصاء المركزية، نحو ستة آلاف مستوطن، ويبلغ إجمالي عدد سكان المجلس الإقليمي "ماطيه بنيامين" الذي تتبع له هذه المستعمرات وغيرها، نحو 55 ألف مستوطن. وبناء على المخطط الاستيطاني، فمن المقدر زيادة 70 ألف مستوطن في المستعمرات الأربعة والبؤرة الاستيطانية "متسبيه داني" في غضون أقل من 25 عاماً. أما مستعمرة "معاليه مخماش" فمن المقدر وفق المخطط أن يصل عدد سكانها إلى سبعة آلاف مستوطن في عام 2040.

الخليج، الشارقة، 2016/4/5

### 37. وزارة الأوقاف: مئة اعتداء إسرائيلي على المسجدين الأقصى والإبراهيمي في آذار/ مارس

قالت "وزارة الأوقاف والشؤون الدينية" في حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، أمس: إن المسجدين الأقصى في القدس المحتلة، والإبراهيمي في الخليل، تعرضا لنحو مئة اعتداء إسرائيلي خلال شهر آذار/ مارس الماضي.

وطالب وزير الأوقاف يوسف ادعيس المجتمع الدولي بضرورة التحرك العاجل لوقف سياسة الاحتلال تجاه المسجدين، وسياسة طمس المعالم الإسلامية هناك. وأوضح ادعيس في بيان أن سلطات الاحتلال منعت الأذان في المسجد الإبراهيمي أكثر من 50 مرة خلال الشهر الماضي.

الخليج، الشارقة، 2016/4/5

### 38. الاحتلال يبدأ سياسة قطع التيار الكهربائي عن مدن الضفة

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: بدأ الاحتلال الإسرائيلي، تحت ذريعة مطالبة السلطة الفلسطينية بتسديد الديون المستحقة عليها، بقطع التيار الكهربائي عن مناطق ومدن الضفة تدريجياً، وتشويش تزويد الكهرباء لعدة ساعات كل يوم، عن مناطق أخرى.

في السياق، أفادت صحيفة "هآرتس" بأن شركة الكهرباء الإسرائيلية قطعت أمس التيار الكهربائي عن وسط مدينة بيت لحم لأربع ساعات. وأضافت الصحيفة أن الشركة الإسرائيلية، أعلنت أنها تعترم قطع وتشويش تزويد الكهرباء خلال الأسبوعين القادمين، عن بلدة ومنطقة تلو الأخرى، وذلك بفعل

تراكم ديون لها على السلطة الفلسطينية، حسب قولها. وسبق لشركة الكهرباء الإسرائيلية أن قامت بقطع التيار الكهربائي عن مدينة أريحا. وقالت شركة كهرباء القدس، يوم أمس الاثنين، إنها "تلقت في ساعة متأخرة من ليل يوم الأحد، وبشكل مفاجئ، بلاغاً من الشركة الإسرائيلية حول نية الأخيرة تقليص التيار عن جميع محافظة رام الله والبيرة، ووسط الضفة الغربية، إلى 50% من الطاقة المستهلكة نهار يوم الاثنين". وتعد هذه المرة الثانية التي تتخذ فيها الشركة الإسرائيلية قرارات عقابية من هذا القبيل ضد الفلسطينيين بعد أن قطعت التيار عن محافظة أريحا، الخميس الماضي.

العربي الجديد، لندن، 2016/4/5

### 39. جنين: محكمة الاحتلال تحكم على طفلة من يعبد بالسجن 45 يوماً

جنين - "وفا": قررت سلطات الاحتلال في محكمة سالم العسكرية، أسر الطفلة شيما نصر عطايرة (16 عاماً) من بلدة يعبد جنوب غرب جنين لمدة 45 يوماً. والأسيرة عطايرة اعتقلتها قوات الاحتلال في 15 آذار/ مارس الماضي على حاجزة زعترة جنوب نابلس، بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/4

### 40. إصابة طفل مقدسي برصاصة في الرأس خلال مواجهات في العيسوية

القدس - "وفا": أصيب طفل مقدسي، مساء يوم الاثنين، برصاصة معدنية مغلقة بالمطاط في رأسه، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في قرية العيسوية شمال شرق القدس المحتلة. وقال عضو لجنة المتابعة في العيسوية محمد أبو الحمص لـ"وفا" إن الطفل يزن خالد انعاجي (12 عاماً) أصيب برصاصة معدنية مغلقة بالمطاط برأسه خلال مواجهات اندلعت وسط القرية مع قوات الاحتلال جراء اقتحامها القرية واستفزاز السكان. ولقت أبو الحمص إلى أنه تم تحويل الطفل المصاب إلى مستشفى المقاصد، ومن ثم إلى مستشفى "شعاري تصيدق" الإسرائيلي، ومنه تم تحويله إلى مستشفى "هداسا عين كارم" في القدس، نظراً لخطورة حالته جراء إصابته بنزيف في الرأس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/4

#### 41. عشرة شهداء فلسطينيين في سورية خلال آذار/ مارس الماضي

دمشق: استشهد 10 لاجئين فلسطينيين في سورية التي تشهد صراعاً مسلحاً بين النظام والمعارضة، وذلك خلال شهر آذار/ مارس الماضي، حسبما أفاد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

وقالت المجموعة إنها "وثقت استشهاده 438 لاجئاً فلسطينياً تحت التعذيب في سجون النظام". كما قضى الطفل الفلسطيني محمد عبد العال أبو صالح، من أبناء مخيم درعا جنوب سوريا، برصاص قناص قوات الجيش النظامي، مما يرفع عدد الأطفال الفلسطينيين الذين قضاوا برصاص قناص منذ بداية الحرب الدائرة في سورية إلى 15 طفلاً، وذلك بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

فلسطين أون لاين، 2016/4/4

#### 42. قافلة إغاثة سويدية تختتم جولتها في مخيمات اللاجئين

اختتم وفد قافلة المساعدات السويدية، أمس، جولته التي وزع خلالها مساعدات إغاثية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية، ومناطق أخرى من البلاد. وشملت جولة القافلة الإنسانية، مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق، وبلدة مضايا التي تشهد حصاراً مشدداً من النظام السوري. وفي هذا الصدد، أعلن الوفد الإغاثي نيته إرسال قافلة جديدة قبل شهر رمضان المبارك. ووزع الوفد خلال جولته التي استمرت خمسة أيام، حوالي ألفي طرد شملت أغذية وطحينا وأدوية متنوعة على العائلات المتضررة والمحتاجة وأطفال الشهداء.

وقال رئيس الوفد خالد اليوسف: إن "القافلة حاولت التخفيف من حدة الأزمة الإنسانية، ووصلت لمناطق لم تصلها مساعدات إغاثية من قبل"، مشيراً إلى أن "الوضع الإنساني في غاية الصعوبة". وأشار اليوسف، في تصريح مكتوب، أمس، إلى أن القافلة جاءت تكاملاً لجميع الجهود الإنسانية العربية والإسلامية والدولية، وواجب إنساني وأخلاقي نحو الفقراء والمحتاجين في مناطق الصراع والحروب والكوارث وخاصة المتعلقة بالشأن الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2016/4/4

#### 43. "الأونروا" تسلم 281 عائلة لاجئة منازل جديدة في رفح

رفح: سلّمت وكالة الأونروا 281 عائلة لاجئة منازل جديدة، ضمن المرحلة الثالثة لمشروع إعادة الإسكان للاجئين الفلسطينيين في رفح جنوب غزة. وأوضحت "أونروا" في بيان صحفي، الاثنين 4-2016، أن مشروع إعادة الإسكان في رفح من أكبر مشاريعها، وأن المرحلة الثالثة منه بدأت في 1 كانون الثاني/يناير 2015، وشملت 230 وحدة سكنية تأوي 1,310 لاجئين فلسطينيين أو ما يقارب 281 عائلة لاجئة.

وأشارت إلى أن المشروع زود منذ بدايته عام 2001 نحو 1,741 وحدة سكنية لحوالي 11,000 لاجئ فلسطيني، إضافة إلى أنه خلق خلال مراحلها الثلاث أكثر من 160 ألف يوم عمل في قطاع غزة لحوالي 10 آلاف عامل.

وتم تمويل مشروع إعادة الإسكان في رفح بدعم سخي مقدم من المملكة العربية السعودية بمبلغ 109.5 ملايين دولار أمريكي من خلال الصندوق السعودي للتنمية.

فلسطين أون لاين، 2016/4/4

#### 44. التفاف.. معرض عن تشويه الاحتلال طبيعة فلسطين

رام الله - ميرفت صادق: بعد معرضه "مرج ابن عامر" عن جمالية الطبيعة الفلسطينية شمالي الضفة الغربية، ينقل الفنان التشكيلي الفلسطيني رأفت أسعد مشهدا معاكسا لمصير الطبيعة الفلسطينية، فيه الزحف الأسود الذي يخفيها رويدا رويدا، وفيه الكثير من التدخلات الأمنية التي شوهدت الحقول والتلال.

"التفاف" اسم المعرض الذي افتتحه الفنان أسعد في "غاليري1" بمدينة رام الله مساء الاثنين، وعبر 16 لوحة نقل التغييرات التي طرأت على مشهد الطريق الذي يقطعه عادة بين مدينتي نابلس ورام الله من شمال الضفة الغربية إلى وسطها.

يقول أسعد إن هذا الطريق شهد تحولات سريعة وخاصة منذ عام 2002 وما بعد الانتفاضة الثانية، فخلال الانتفاضة كان الانتقال بين المنطقتين على الطريق المعتاد صعبا للغاية، لذلك لجأ الناس إلى طرق وعرة وخطيرة.

وبعد العودة إلى الطريق صار يلاحظ كيف حرمت تدخلات الاحتلال الإسرائيلي المسافرين عبره من الاستمتاع بطبيعة المناطق السهلية والريف المترامي على جوانبها.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/4/4

#### 45. فلسطيني بألمانيا ينقل بالموسيقى معاناة مخيم اليرموك

برلين - خالد شمت: يقول الموسيقار الفلسطيني الشاب أيهم أحمد إنه حريص على تلبية أي دعوة توجه إليه بألمانيا ليقدم عبر موسيقاه وأغانيه "رسالة محبة وسلام من اللاجئين الفلسطينيين بمخيم اليرموك في سورية، تعبر عما تعرضوا له من حصار وقتل بالقذائف والتجويع".

رغم تقديم الموسيقار الفلسطيني الشاب أيهم أحمد معزوفاته وأغانيه بمكان يختلف كل مرة عن سابقه منذ وصوله لألمانيا لاجئاً في أيلول/ سبتمبر الماضي، فإن ما يجمع بين هذه الأمكنة هو اكتظاظها بجمهور معظمه من الألمان حضر للاستماع إليه، مستحضراً صورته عازفاً على بيانو صغير وسط أنقاض مخيم اليرموك جنوب دمشق خلال حصار قوات النظام السوري للمخيم أكثر من عامين.

وقال أيهم للجزيرة نت إنه شارك منذ قدومه لألمانيا بمعزوفاته وأغانيه في 113 حفلة كانت أكبرها بمدينة ميونيخ بحضور 25 ألف شخص ومشاركة هيرت غرونماير أشهر نجوم الغناء الألماني، مضيفاً أن أهم هذه الحفلات جرت بقاعة الفنون الكبرى بمدينة بون في كانون الأول/ ديسمبر الماضي حيث حصل على جائزة بتهوفن الموسيقية العالمية لحقوق الإنسان.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/4/4

#### 46. مصادر إسرائيلية: السيسي يقترح دولة فلسطينية بسيناء

كشف الباحث الإسرائيلي والضابط السابق في سلاح الاستخبارات العسكرية ماتي ديفيد أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عرض على الرئيس الفلسطيني محمود عباس خطة لإقامة دولة فلسطينية في شبه جزيرة سيناء.

وتقضي الخطة -حسبما أورده ديفيد في مقال له بموقع "نيوز ون الإخباري"- بنقل ما مساحته 1600 كلم<sup>2</sup> من الأراضي المصرية في سيناء إلى السلطة الفلسطينية.

وأضاف أن حل الدولتين أخذ في التراجع رويداً رويداً، مؤكداً أن هذه قناعة العديد من الأطراف المهتمة بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، سواء بالنسبة لإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما أو اللجنة الرباعية والاتحاد الأوروبي، وصولاً إلى الإسرائيليين والفلسطينيين أنفسهم. وبات السياسيون والدبلوماسيون من هذه الأطراف يتحدثون عن ذلك بملء أفواههم، ويعلنون أن هذا الحل بات غير ممكن التطبيق وغير عملي، في ضوء التطورات التي تشهدها المنطقة.

وأوضح ديفيد أن خطة السيسي المقدمة لعباس تقضي بضم أراضٍ مصرية في سيناء إلى قطاع غزة، بما في ذلك توسيع القطاع الساحلي عدة كيلومترات، وهو ما سيسفر عن تكبير مساحة قطاع غزة إلى خمسة أضعاف ما هي عليه اليوم.

## توطين اللاجئين

وذكر الضابط السابق في سلاح الاستخبارات العسكرية أنه من المقرر أن يُستقدم إلى هذه الدولة الفلسطينية بسيناء اللاجئون الفلسطينيون من مخيمات لبنان وسوريا، على أن تكون هذه الدولة منزوعة السلاح.

وحسب الخطة المصرية وفق الرواية الإسرائيلية، فإن السلطة الفلسطينية ستحصل على حكم ذاتي في المدن الفلسطينية بالضفة الغربية، مقابل أن يتنازل عباس عن مطالبته من إسرائيل بالعودة إلى حدود العام 1967، وحق العودة للاجئين، حيث إن الأميركيين موجودون في صلب النقاش حول هذه الخطة، بينما حصل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على تفاصيلها.

وتحدث الكاتب في المقال ذاته عن خطة أخرى للجنرال غيورا آيلند الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي والرئيس السابق لقسم التخطيط في الجيش، وهو أحد أصحاب العقول الاستراتيجية في الدولة العبرية، تقضي باعتبارها بديلا عن حل الدولتين.

وتقضي خطة "آيلند" -التي نشرها مركز بيغن/السادات للدراسات الاستراتيجية بجامعة بار إيلان- بإجراء تبادل أراض بين عدة أطراف منخرطة في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، بحيث تقوم مصر بنقل ما مساحته 720 كلم<sup>2</sup> من أراضي سيناء إلى الفلسطينيين، بما فيها 24 كلم<sup>2</sup> على طول ساحل البحر المتوسط، وهو ما سيضاعف مساحة قطاع غزة إلى ثلاثة أضعاف، وهذه المساحة تساوي 12% من مساحة الضفة الغربية.

وتذكر هذه الخطة أنه مقابل ما سيقدّمه المصريون للفلسطينيين في سيناء، سيتنازل الفلسطينيون لإسرائيل عما مساحته 12% من مساحة الضفة الغربية، على أن تحصل مصر من إسرائيل ما مساحته 720 كلم<sup>2</sup> من أراضي صحراء النقب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/5

## 47. مذكرة أردنية فلسطينية لتطوير مواصفات كودات البناء

عمان-بترا: وقعت وزارة الأشغال العامة والإسكان الأردنية ونظيرتها الفلسطينية، مذكرة تفاهم لوضع وتطوير المواصفات العامة والخاصة وكودات البناء للأعمال الإنشائية وموادها، وتبادل الخبرات المتاحة لإعادة تطويرها، وتأكيد تبادل الخبرات حول تصميم وتنفيذ المشاريع الكبرى، وإدارة المجمعات الحكومية وصيانة الطرق.

جاء ذلك خلال لقاء وزير الأشغال المهندس سامي هلسة نظيره الفلسطيني الدكتور المهندس مفيد الحساينة في عمان أمس، وبحثا خلال لقائهما أوجه التعاون بين الوزارتين.  
الغد، عمان، 2016/4/5

#### 48. تونس: الرباعي الراعي للحوار يمنح جائزة نوبل للسلام للأسير البرغوثي

رام الله: منح رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان فاضل موسى جائزة نوبل للسلام التي حصل عليها الرباعي الراعي للحوار في تونس مؤخرا، للأسير مروان البرغوثي.  
وأوضح مراسلنا أن موسى سلم الجائزة بالنيابة للسيدة فدوى البرغوثي لتسلمها لزوجها في سجنه، بحضور سفير دولة فلسطين في تونس هايل الفاهوم، والسفير المناوب عمر دقة، وذلك خلال الاحتفال المركزي الذي أقامته السفارة مساء أمس، في قاعة المركز الثقافي والرياضي بالمتنزه السادس، بحضور الأمراء العاميين للأحزاب التونسية، وممثلين عن الاتحاد العام التونسي للشغل، وعن الرباعي الراعي للحوار التونسي، وممثل عن نقابة أساتذة التعليم الثانوي، وعن رابطة حقوق الإنسان التونسية ونقابة الصحفيين التونسيين، وعدد من الشخصيات والأساتذة وطلبة فلسطين الدارسين بالجامعات والمعاهد والكليات التونسية، وكوادر سفارة فلسطين، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وعدد كبير من السفراء العرب وسفراء الدول الشقيقة والصديقة المعتمدين بتونس.  
وأكد موسى في كلمة له بالمناسبة، أن كل الأيام الفلسطينية هي يوم الأرض ويوم الأسير حتى يتحقق لهذا الشعب إقامة دولته المستقلة، مشيرا إلى أن الرباعي وخلال كل زيارته لأوروبا بعد حصوله على جائزة نوبل أكد أن لا سلام في العالم دون تحقيقه في أرض السلام فلسطين، وسيواصل العمل بذلك في كل المحافل والمواقع، كما أعلن نيابة عن الرباعي الراعي للحوار انخراط الرباعي في الحملة الدولية لمنح المناضل مروان البرغوثي جائزة نوبل للسلام.  
وفي الختام قدم وفد فلسطين برئاسة الوزير قراقع، والفاهوم هدية رمزية للرباعي الراعي للحوار ممثلا برئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، أعقبه تقديم فيلم وثائقي عن يوم الأرض، كما قدمت فرقة مخيم عسكر (مشاعل فلسطين) وصلة من تراث فلسطين، فيما قدمت فرقة عدنان الهلالي، عاشق فلسطين أغاني وطنية على أشعار محمود درويش.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/5

#### 49. القدس.. صفحة خاصة على الجزيرة نت

أطلقت قناة الجزيرة يوم الاثنين صفحة جديدة على موقع الجزيرة نت خاصة بمدينة القدس، لتكون الجزيرة بذلك أول وسيلة إعلام عربية تخص القدس بخدمة إعلامية متكاملة. وقد اتفق المسؤولون في شبكة الجزيرة وممثلو الجهات الراعية على أهمية قضية القدس وموقعها في وجدان الإنسان العربي، وحاجة المدينة -بأرضها وإنسانها- إلى المزيد من الاهتمام الإعلامي العربي، وهو ما دأبت عليه شبكة الجزيرة بمختلف مؤسساتها وأطرها الإعلامية. وأشاد كلا الطرفين بتعاون المؤسسات الإعلامية العربية بالتعاون البناء -كل في مجاله- لتعزيز صمود المقدسيين، وتقديم الرواية الإعلامية الصحيحة عن قضية القدس والقضية الفلسطينية بعمومها، في إطار من المهنية الإعلامية وبعيدا عن الخطابات الأيديولوجية والسياسية. وتوظف صفحة القدس كافة الفنون الصحفية لمعالجة واقع وتفاصيل حياة المقدسيين اليومية، في محاولة منها لنقل متابعي موقع الجزيرة نت إلى أزقة وبيوت القدس وحكايات المقدسيين. تقدم صفحة القدس لمتابعيها أفلاما قصيرة يومية في عدة محاور: حكايات مقدسية تغوص في حياة المقدسيين اليومية، وتقارير تعالج أحداثا ومناسبات مختلفة في المدينة، إضافة إلى معالم القدس والمسجد الأقصى، وما تبيته قناة الجزيرة من برامج. وفي محاولة للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من القراء أنشأت الصفحة حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي، وستمدّها يوميا بالأفلام القصيرة والصور والتقارير والأخبار من داخل القدس ومن هيئة تحرير الصفحة بالموقع.

صفحة القدس على الجزيرة نت: <http://www.aljazeera.net/news/alquds>

صفحة القدس على فيسبوك: <https://www.facebook.com/Ajaquds>

صفحة القدس على تويتر: <https://twitter.com/ajaquds>

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/4/4

#### 50. دوغريك: "إسرائيل" أبلغت الأمم المتحدة بتعليق دخول الإسمنت إلى قطاع غزة

نيويورك-الأناضول: قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة استيفان دوغريك إن السلطات الإسرائيلية أبلغت الأمم المتحدة اليوم الاثنين بقرارها بتعليق الاستيراد الخاص للإسمنت في قطاع غزة، وذلك بعد مزاعم أن قادراً كبيراً منه قد تم تحويله من المستفيدين الشرعيين له. وأردف دوغريك قائلاً "أشار ملادينوف في بيان صادر اليوم، إلى أنه يعمل بشكل وثيق مع نظرائه في حكومتي فلسطين وإسرائيل، من أجل المساعدة على حل المسألة، ومنع الحوادث التي يمكن أن

تؤدي إلى أي تعليق للواردات في المستقبل". وأوضح المتحدث الرسمي أن "سكان غزة يعتمدون على دخول مواد البناء لإصلاح، وإعادة بناء المنازل المتضررة والمدمرة في أعقاب صراع عام 2014، ولتتمكن مشاريع البنية التحتية والتنمية التي تشتد الحاجة إليها". ونوه بيان منسق الأمم المتحدة إلى أن "الذين يسعون إلى التكسب من تحويل تلك المواد من المستفيدين المستهدفين، إنما يسرقون من شعبهم ويضيفون إلى معاناة الفلسطينيين في غزة معاناة إضافية". وأكد بيان المسئول الأممي أن "إعادة إعمار غزة في غاية الأهمية لضمان استقرارها، وحث على إيجاد حل سريع لتلك المسألة". وأوقفت السلطات الإسرائيلية، أمس الأحد، إدخال الإسمت لصالح المشاريع الخاصة في قطاع غزة دون إبداء الأسباب.

القدس العربي، لندن، 2016/4/5

## 51. وثائق سرية مسربة من بنما "تكشف إخفاء" زعماء دول ومقربين ثرواتهم

ريتشارد بيلتون: كشف عدد هائل من وثائق مسربة كيف يستخدم الأغنياء وذوو النفوذ، ومن بينهم قادة دول، ملاذات ضريبية لتخبئة ثرواتهم في الخارج. وسربت 11 مليون وثيقة من شركة موساك فونسيكا للخدمات القانونية التي تتخذ من بنما مقراً لها وتعتبر إحدى أكثر الشركات التي تحيط أعمالها بالسرية. وتظهر الوثائق صلات مع 72 شخصية من رؤساء الدول الحاليين والسابقين، بينهم حكام متهمون بنهب أموال بلادهم. وتشمل البيانات شركات سرية في الخارج مرتبطة بعائلات ومقربين من الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، والزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، والرئيس السوري بشار الأسد. وتوضح الوثائق كيف أن الشركة ساعدت العملاء على غسل الأموال، وتفادي العقوبات، والتهرب من الضرائب. وتقول الشركة إنها عملت طيلة 40 عاماً بمنأى عن اللوم وأنها لم تواجه أي اتهام بارتكاب مخالفات جنائية. وحصلت صحيفة "زود دويتشه تسايتونج" الألمانية على الوثائق، التي تم تداولها مع الاتحاد الدولي للمحققين الصحفيين. وكانت بي بي سي ضمن 107 مؤسسات إعلامية في 78 دولة عكفت على تحليل الوثائق. ولا تعرف بي بي سي هوية المصدر الذي سرب الوثائق.

وقال جيرارد رايلي، مدير الاتحاد الدولي للمحققين الصحفيين، إن الوثائق تغطي الأعمال اليومية في شركة موساك فونسيكا خلال الأربعين عاما الماضية. وأضاف "اعتقد أن التسريب قد يصبح أكبر لظمة يتلقاها عالم (الأنشطة) في الخارج بسبب حجم الوثائق".

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2016/4/4

## 52. الضفة للأردن وغزة لمصر

### هاني المصري

في ظل فقدان أي أفق سياسي وقيام إسرائيل بإحياء خطة إقامة "إسرائيل الكبرى"، واتجاهها أكثر نحو اليمين واليمين الأكثر تطرفاً، ورفض أي تسوية مع الفلسطينيين؛ تطفو على السطح أحياناً، وتبقى تحت الماء غالباً، أفكار تدعو إلى أن الحل الممكن عودة الضفة إلى الأردن وغزة إلى مصر. وإذا كانت مثل هذه الأفكار لا تجد من يروج لها في العلن إلا أن البروفيسور سري نسيبة ألقى قنبلة في مقابلة صحافية أجراها مؤخراً قال فيها "إنه رغم معارضته للخيار الأردني سابقاً إلا أنه الآن هو الخيار الوحيد المتاح، مع أن الأردن غير قادر على تحمل "عبئنا"، لا سيما في ظل ما يشهده الأردن والوطن العربي من تشنجات أمنية"، وتخلّى بذلك عن "الوثيقة" التي اتفق عليها مع عامي أيلون، أحد قادة حزب العمل وأحد القادة الأمنيين الإسرائيليين السابقين، قبل 14 عاماً، التي كانت في ذلك الوقت بالرغم من انطوت عليه من تنازلات جوهرية مجانية خشبة الإنقاذ.

ولم يكلف نسيبة نفسه عناء تقديم تبرير كافٍ لهذا الموقف، واكتفى بإعرايه عن "عدم وجود قيادة فلسطينية، وعدم رضاه عما تقوم به السلطة التي أصبحت شعاراً فقط، إضافة إلى عدم وجود دعم للقدس، وعدم وجود جيش لتحرير فلسطين أو نصف فلسطين، وإلى أننا لسنا أقوياء في ظل ما يجري في الدول العربية من صراعات".

تأسيساً على ذلك، لا خيار إلا الخيار الأردني إذا وافقت الأردن على ذلك الذي يشك بموافقتها. إذاً هو ليس خياراً، بل تعبيراً عن يأس مطبق، ما يدل على أن ليس فقط القيادات والفصائل التي تقادمت، وإنما تقادمت معها النخبة الفلسطينية التي لم تعد قادرة على التجديد والتطوير وتقديم فتح الطريق أمام خيارات وبدائل قادرة على إنقاذ القضية الفلسطينية من المأزق الشامل الذي تمر فيه.

وإذا كان صحيحاً قوله بعدم وجود قيادة، وهو صحيح إلى حد كبير، فالبحث يجب أن يدور لماذا حصل هذا، وكيف يمكن إيجاد قيادة فلسطينية؟ إلا إذا كان نسيبة يعتقد أن غيابها قدر رباني لا راد له، متجاهلاً أن غياب القيادة لا ينفي أن هناك شعباً لا يزال حياً كما أثبت منذ أكثر من مائة عام

وكما يثبت حاليًا من خلال الصمود والمقاومة والمقاطعة وأشكال النضال الجديدة، والنهوض الثقافي الفلسطيني المترامي الأطراف في مختلف المجالات.

لم يفسر لنا نسيبة هل إسرائيل الدولة الاستعمارية الاستيطانية العنصرية الاحتلالية التي دمرت ما سمي "عملية السلام" وتقضي على خيار الدولة الفلسطينية، إذا لم تكن قد قضت عليه فعلاً؛ ستوافق أو يمكن أن توافق على الخيار الأردني، أم أنه يريد عقد الزفاف من دون العريس؟

هل يمكن أن توافق إسرائيل على الخيار الأردني؟ الإجابة عن هذا السؤال نجدها عند العودة قليلاً إلى الوراء. لنتذكر ما الذي دفع الملك حسين إلى خطوة فك الارتباط عن الضفة الغربية في العام 1988، على الرغم من أنها كانت ضمن مملكته عندما وقعت حرب حزيران، حين وقعت تحت الاحتلال الإسرائيلي مع سيناء والجولان، وحاول جاهداً منذ ذلك الحين بكل ما يملكه من خبرات وعلاقات حسنة مع الولايات المتحدة الأميركية وغيرها أن يستعيد الضفة سلمًا وعبر إرساله رسائل الاعتدال، إلى حد أن الأردن لم يشارك في حرب أكتوبر 1973، إلا أن إسرائيل قابلت محاولاته وطلباته بأذن من طين وأخرى من عجين، إذ رفضت حتى مجرد إجراء فك ارتباط على الحدود الأردنية ولو بالانسحاب ولو كيلو متر واحد أسوة بما فعلت على الحدود المصرية والسورية بعد حرب أكتوبر، الأمر الذي دفع الملك الهاشمي بعد ذلك إلى خطوة فك الارتباط والاعتراف بالمنظمة كمثل شرعي وحيد للفلسطينيين.

ومما دفع الملك إلى هذه الخطوة أنه أدرك أنه لا يوجد في حسابات إسرائيل شيء اسمه "الخيار الأردني"، بل تراود أوساطاً إسرائيلية واسعة فكرة فرض حل على حساب الأردن ضمن خطة "الوطن البديل"، على أساس أن معظم سكان الأردن فلسطينيون، وبالتالي يمكن إقامة الدولة الفلسطينية هناك. ولكن عندما رسخت الانتفاضة الشعبية الأولى الهوية الوطنية الفلسطينية ومكانة منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني التي ترسمت عربيًا في قمة الرباط العربية العام 1974 كان لا مفر من قيام الملك الأردني على مضض بخطوته التاريخية.

فالأردن أدرك أن إسرائيل ليست بوارد الانسحاب من الضفة، وبالتالي: لماذا استمرار التنافس والصراع مع المنظمة على جلد الدب قبل صيده؟ وهذا الاستنتاج الذي وصل إليه الملك عبّر عنه في مناسبات وبطرق مختلفة، منها ما أخبر به محمد حسنين هيكل حينما التقاه في أحد مطاعم لندن بعد توقيع "اتفاق أوسلو"، حين قال له "لو أردت إسرائيل أن تعطي شيئاً لأي أحد لأعطي للأردن، وبما أنها لم تفعل فإنها لن تعطي لأي كان، وخصوصاً المنظمة".

وقد أثبتت التطورات اللاحقة منذ توقيع "اتفاق أوسلو" وحتى الآن صحة تقدير الملك، الذي لو استمر في تنافسه مع المنظمة على تمثيل الفلسطينيين لتحمل لاحقاً المسؤولية التي يتحملها الآن الممثل الشرعي الوحيد.

هناك من يستنتج مما تقدم خطأ إعفاء الأردن من المسؤولية، وخصوصاً أنه هو من فقد الضفة، وبالتالي تخطئة اعتماد المنظمة كمثل وحيد، في حين أن الاستنتاج الأصح هو عدم مَدّ استقلالية القرار الفلسطيني إلى استقامتها وإلى حد رفع المسؤولية كلياً عن العرب وتحميلها لأصحاب القضية بمفردهم، فالقضية فلسطينية أولاً وعربية ثانياً ودولية إنسانية ثالثاً، وطمس بعدها العربي والدولي الإنساني وتضخيم بعدها الفلسطيني ساهم في وصولها إلى الوضع الذي نحن فيه حين تبدو وكأنها نزاع على الأرض والحدود بين طرفين متساويين أو شبه متساويين في الحقوق، وليست قضية تحرر وطني وكفاح شعب من أجل ممارسة حق تقرير المصير في مواجهة مشروع استعماري صهيوني عنصري احتلالي إجلائي.

الخبرة التاريخية المشار إليها هي التي تفسر الواقع الحالي الذي يشير إلى أن الأردنيين يكادون يجمعون على أن الأردن هو الأردن وفلسطين هي فلسطين، إذ أصبح الأردن من أشد المدافعين عن قيام الدولة الفلسطينية، لأن قيامها خط دفاع أول عن الأردن في وجه الأطماع التوسعية الصهيونية. كما أن هناك مسألة تعزز التوجه الأردني، وهي حساسية العلاقات بين الأردنيين والأردنيين.

وما ينطبق على الضفة ينطبق بصورة أخرى مختلفة على غزة، فإسرائيل أرادت بسبب الكثافة السكانية الأعلى في العالم ومقاومة أهل القطاع وكونه ليس في قلب المخططات الإسرائيلية أن ترمي عدة عصفير بحجر واحد من خلال "انسحابها" من قطاع غزة، ومن ضمن العصفير المستهدفة رمي القطاع في حضان مصر التي ردت برفض الخطة الإسرائيلية، وهذا أدى لكي يكون أهل غزة هم الضحية. فلو أرادت مصر أن تضم أو تعيد الإدارة المصرية للقطاع لفعلت ذلك، لا سيما بعد إعادة انتشار القوات الإسرائيلية المحتلة وخروجها من قلب القطاع واكتفائها بمحاصرته، غير أن سلوكها مختلف منذ تطبيق خطة "فك الارتباط" الإسرائيلية حتى الآن. وقطاع غزة كان ولا يزال ممكناً أن يكون نموذجاً للوحدة والحكم الرشيد بدلاً مما حدث من الوقوع في الفخ الإسرائيلي من خلال الانقسام الأسود المستمر منذ تسع سنوات.

تأسيساً على ما سبق، إذا كانت إسرائيل ليست بوارد الانسحاب من الضفة، فلماذا يريد نسيبة رمي عشرات السنين من التضحيات والكفاح والمعاناة التي تبلورت فيها الشخصية الوطنية الفلسطينية في كيان واحد على مذبح عدم رضاه عن القيادة الفلسطينية الحالية؟

ولماذا يريد إنكفاء حدة التنافس الأردني الفلسطيني مجدداً على من يحكم الضفة الأردن أم المنظمة، وعلى ما هو الخيار الممكن الفلسطيني أم الأردني؟ فإسرائيل تريد الأرض وتنتظر الفرصة المناسبة للتخلص من السكان، وهذا يظهر من خلال استمرار تنفيذ مخطط الفصل العنصري والتهجير في الأجنحة الصهيونية، الذي يظهر من خلال تصاعد الدعوات الإسرائيلية المباشرة بطرد السكان، أو من خلال الدعوة غير المباشرة إلى تحقيق نفس الهدف من خلال "تبادل السكان والأراضي"، فما زالت الحركة الصهيونية على مقولتها الأساسية "شعب بلا أرض لأرض بلا شعب"، وما يعنيه ذلك من إنكار وجود الفلسطينيين كشعب، الأمر الذي أدى ولا يمكن أن يؤدي إلا إلى استمرار المحاولات لنفي وجوده وطرده عند توفر الفرصة المناسبة.

لا يمكن قبول قيام نَفَر من النخبة السياسية بتحديد مواقفها على أساس المناكفة رداً على أن "القيادة" لم تلتفت إليهم تحت حجة، ولو كانت صحيحة عن عدم وجود قيادة، لأن ذلك يستدعي توفير شروط إيجادها.

الأيام، رام الله، 2016/4/5

## 53. عباس من يمثل.. برب السماء؟

### صالح النعامي

تتواصل حفلة رقص صاخبة في إسرائيل، على دماء الفتى الفلسطيني عبد الفتاح الشريف الذي أعدمه أحد جنود الاحتلال في الخليل، قبل عشرة أيام، بدم بارد. فوزراء ونواب وحاخامات وشخصيات عامة انبرت للدفاع عن الجندي، وطالبت بعدم مساءلته باعتباره "بطلاً قومياً". وقد أضاف النقاش الإسرائيلي العام حول هذه الجريمة مزيداً من الشرعية على عمليات الإعدام الميدانية التي ينفذها جنود الاحتلال والمستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين، فقد دلّ استطلاع للرأي العام على أن 68% من الإسرائيليين يؤيدون إعدام الفتى الفلسطيني (هأرتس، 30-3)، في حين وقع عشرات آلاف الإسرائيليين على عريضةٍ تطالب المستوى السياسي وهيئة أركان الجيش بمنح الجندي القاتل "وسام البطولة" (معاريف، 29-3). وتنافس وزراء نتنياهو ونواب الكنيست في خلع عبارات التثناء والتقدير على منفذ الجريمة، لأنه "يعبر عن ضمير الشعب"، كما قال النائب السابق لرئيس الكنيست، الليكودي موشيه فايغلين. وكان لافتاً أنه على الرغم من أن معظم الوزراء الصهاينة قد أعلنوا تأييدهم عملية الإعدام الميدانية، فقد برزت، بشكل خاص، وزيرة الثقافة (الشرقية) الهادية ميري ريغف بحماسها "للفعل الأكثر الأخلاقية" التي أقدم عليها الجندي.

جاءت عملية إعدام الفتى الفلسطيني الجريح نتاج تحريضٍ رسميٍّ على قتل الفلسطينيين بدم بارد. ففي مطلع مارس/ آذار الماضي، أصدر الحاخام الأكبر الشرقي لإسرائيل، إسحاق يوسف، الذي يترعّ على رأس المؤسسة الدينية الرسمية، فتوى تلزم الجنود بقتل كل فلسطيني يحمل سكيناً، حتى ولو لم يكن يشكل خطراً عليهم. ليس هذا فحسب، بل حتّى الحاخام يوسف الجنود على عدم الانصياع لتعليمات قادتهم، في حال حاولوا منعهم من قتل الفلسطينيين. وعلى الرغم من أن هذا الحاخام الذي حظيت فتواه بتأييدٍ واسعٍ من الجمهور الإسرائيلي، يشغل منصباً رسمياً، إلا أن أحداً من المستويات السياسية والعسكرية لم يبد أية ملاحظة على فتواه، مع أنها حرّضت الجنود على رفض الأوامر العسكرية. وقد أصدر الحاخام نفسه، مطلع الأسبوع الماضي، فتوى أخرى "تحرم" السماح للفلسطينيين بالبقاء في "أرض إسرائيل"، وحثّ على طردهم إلى السعودية، والسماح فقط ببقاء من يخدمون اليهود. لم تقف الأمور عند حد الاحتفاء بالإعدامات الميدانية، بل تعمّد ننتياهو صب الزيت على النار، في سعيه إلى استرضاء قواعد اليمين في إسرائيل، من خلال استئناف سياسة الاحتفاظ بجثث الشهداء الفلسطينيين، وتواصل تدمير المنازل، وتوسيع سياسة تقطيع أوصال الضفة الغربية، وحظر تسويق المنتوجات الفلسطينية في القدس الشرقية، وفتح الباب على مصراعيه أمام غلاة المتطرفين الصهاينة لتدنيس المسجد الأقصى، والاستخفاف بشكلٍ فحجّ بما تم التوافق عليه مع ملك الأردن، من خلال "أداء الصلوات التلمودية" بشكل استعراضي في محيط قبة الصخرة.

المضحك المبكي أنه، في الوقت الذي برز بشكل غير مسبوق، مدى استخفاف الصهاينة بدماء الفلسطينيين، كان رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، يبعث رسائل تشجع هؤلاء القتل على مواصلة جرائمهم بحق الشعب الذي يدّعي تمثيله، فقد كان عباس، مساء الثلاثاء الماضي، يسلم رأسه بين يدي الحاخام أبراهام غولان، أحد أبرز الحاخامات الشرقيين، ويتلقى منه "التبريكات"، و"يفاجئ" النخب الإسرائيلية الشرقية التي رافقت الحاخام غولان إلى ديوان عباس، بالقول إنه يحرص يومياً على الاستماع للغناء العبري الشرقي، وأن مطربه المفضل هو موشيه إياهو.

يصعب تصديق أن عباس الذي تجاوز الثانية والثمانين عاماً، والذي لا يجيد العبرية، يحرص على الاستماع للغناء العبري، لكن هذا هو نمط الابتذال الذي يعد أحد أساليبه الهادفة للتدليل للصهاينة على "اعتداله". وفي مقابل التحريض الإسرائيلي الفج على قتل الفلسطينيين، يخرج عباس عن طوره في التدليل للإسرائيليين على حرصه على الحفاظ على أمنهم. ففي مقابلةٍ أجرتها معه قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية، ادعى عباس أن عناصر الأجهزة الأمنية التابعة لسلطته يفتشون حقائب طلاب المدارس الفلسطينية لمصادرة السكاكين التي يمكن أن تكون في حوزتهم خشية استخدامها ضد المستوطنين وجنود الاحتلال. لكن عباس الذي صمم لغة جسده في المقابلة، لكي يقنع الصهاينة

بعمق حرصه على سلامتهم، فاجأ الصحافية التي أجرت معه المقابلة، عندما قال إن عناصر أمنه قد صادروا 70 سكيناً من مدرسة واحدة! لم يقف هذا التهافت بهذا الشكل عند هذا الحد، بل ذهب خطوة أبعد في تحدّي مشاعر شعبه، عندما أمر، الأسبوع الماضي، بإرسال وفد للتعزية بهلاك الجنرال منير فارس، قائد ما يعرف بـ "الإدارة المدنية"، المسؤولة عن تنفيذ عمليات تدمير المنازل ومصادرة الأراضي الفلسطينية.

وإزاء حالة التغوّل الصهيوني على الشعب الفلسطيني، يرد عباس بتوثيق التعاون الأمني مع الاحتلال، فقادة الجيش الإسرائيلي يؤكدون أن التعاون الأمني الذي تبديه أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية لم يكن، في يوم، قوياً وواسعاً في أي يوم كما هو الآن (هأرتس، 27-3). فمنذ مطلع 2015 عقد 140 لقاء تنسيقاً أمنياً بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل؛ منها 80 لقاء بين قادة ألوية في الجيش الإسرائيلي و"نظرائهم" في السلطة، و60 لقاء ميدانياً، أملتها أحداث بعينها (معاريف، 26-3).

ليس الصحافي الصهيوني، يوسي ميلمان، معروفاً بـ "يسارته" المتطرفة، لكنه يصل، في تحقيق نشرته صحيفة معاريف، إلى استنتاج مفاده بأن تعاون السلطة الفلسطينية الأمني مع إسرائيل يعد أهم عوامل نجاح استراتيجية إدارة الصراع التي تتبعها حكومة اليمين المتطرف في تل أبيب، وتمكّنها من فرض سياسة الأمر الواقع، في أقل قدر من الأضرار.  
من يمثل عباس بربّ السماء؟

العربي الجديد، لندن، 2016/4/4

#### 54. تصريحات رئيس السلطة.. هل يُعقل؟

د. فايز رشيد

تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية للقناة الثانية في التلفزيون الصهيوني، من أنه يعمل على وقف هجمات السكاكين وأعمال "العنف الأخرى" ضد "إسرائيل"، والتأكيد على أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، تقوم بحملات تفتيش حقائب طلبة المدارس بحثاً عن السكاكين! حيث تم ضبط 70 سكيناً في حقائب فتية وفتيات في مدرسة واحدة، وتأكيد استعداده التام للقاء رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لإحياء جهود السلام. هذه التصريحات غير قابلة للتصديق فعلياً!

ولكن إذا أخضعنا صحتها لنصوص سابقة مؤكدة له، نرى التصريح الأخير يصب في ذات السياق، الذي دأب الرئيس على ترداده مؤخراً! معروف: أن عباس في بداية عهده، جمع السلاح من

المقاومين تحت طائلة المسؤولية! وأنه اعتبر كل الأجهزة العسكرية للفصائل الفلسطينية، منظمات غير مشروعة ومخالفة للقانون الفلسطيني.

تأتي التصريحات وانتفاضة شعبنا الثالثة تعبر شهرها السابع. والعدو الصهيوني ماض في تقتيله لأبناء وبنات شعبنا، وسط ارتفاع أعداد الشهداء إلى ما يقارب 220 شهيداً وشهيدة. تأتي التصريحات والعدو ماض في استيطانه، ووسط تصريحات شبه يومية من قادته، بألا وجود لحل الدولتين! كما فتوى كبير الحاخامات في الكيان، بأن "أرض إسرائيل" هي من البحر إلى النهر، وهي فقط خلقت لليهود. أما من يتواجدون بالصدفة على "أرضنا"، فيتوجب أن يعملوا في خدمة اليهود! (أي عبيد - هذا هو قصد الحاخام بالطبع).

أيضاً، تأتي التصريحات وسط سن الكنيست لـ 36 قانوناً عنصرياً صريحاً ضد أهلنا في فلسطين 48. هذا فقط في عام 2015 وأوائل 2016. ووسط مشاريع قوانين ستقدم قريباً إلى الكنيست بجواز محاكمة الأطفال دون سن الـ 14 عاماً في الضفة الغربية، وقانون يتيح لسلطات الاحتلال إبعاد عائلات المقاومين! هذا بالطبع إضافة إلى هدم بيوتهم واعتقال أقاربهم!

بالمقارنة مع عباس، فإن الرئيس الراحل ياسر عرفات (وربما لاعتقاده بأن المفاوضات مع الكيان ستحقق للفلسطينيين دولتهم!) راهن على اتفاقيات أوسلو! ولما أيقن المرحوم عبث العدو، أنشأ كتائب الأقصى، التي قاومت بالسلاح العدو الصهيوني. واستلم قيادتها المناضل المحكوم ببضعة مؤبدات مروان البرغوثي. لطالما اتهم الكيان المرحوم عرفات بتهريب الأسلحة في طائرته الخاصة، لكل ذلك انتهى بعرفات سجيناً في المقاطعة مدة ثلاث سنوات.

للعلم فقط.. وفي دورة عادية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وبعد خطاب عزمري من عباس أشاد فيه ببركة استراتيجية المفاوضات مع العدو، ومن أنه لا يطبق السلاح ولا الكفاح المسلح! قاطعه عرفات قائلاً "اللي تعب يرتاح يا أبو مازن!" المقصود القول: إن الرئيس عباس حتى لو اختار نهج المفاوضات مع العدو.. فلكل شيء حدود! فالمفاوضات بين المقاومين وعدوهم الاستعماري العادي محكومة بقوانين، فما بالك مع عدو اقتلاعي، إحلالي، عنصري وشايلوكي! عدو للفلسطينيين والعرب ولكل من هو إنساني على وجه الأرض؟ السؤال الأخير للرئيس عباس.. هل نقاتل عدونا بالورود؟ شعبنا تحت الاحتلال يدرك تماماً أساليب المقاومة ضد العدو... وهو يمارسها دون أخذ الإذن من أحد! لن تنتفع أساليب تفتيش حقائب الطلبة، في الحد من اندفاعاتهم البطلة المقاومة.. المقاومة مشروعة بقرارات واضحة من الأمم المتحدة. كما أكد الرئيس، في مقابلته "أنه متمسك بالتنسيق الأمني، لأنه لو تركه، سوف ستكون هناك فوضى، على حد قوله!

الخليج، الشارقة، 2016/4/5

## 55. التراث المعماري الفلسطيني بين نارين

### بكر ياسين اشتية

بالأمس القريب استوقفتني خبر عن مقابر لليهود تُبنى على أراضي القدس المحتلة، لم يستوقفتني الخبر بقدر ما استوقفتني الحجارة القديمة التي بنيت بها معظم تلك القبور، هي ذاتها حجارة ما تبقى من تراثنا المعماري على الأرض، فلا مسوّغ قانونيا يمنع السماسرة من بيع حجارة المباني الفلسطينية القديمة للجانب الإسرائيلي، ولا رادع أخلاقيا أيضا. نبيعهم تاريخا من حجارتنا، ليبنوا على أنقاض بيوت أجدادنا تاريخهم المزيف.

لم يأخذ مني الأمر جهدا للوصول لبعض سماسرة الحجر، فالأمر بالنسبة لهم -وللأغلبية الساحقة من مجتمعنا- لا يعدو تجارة رابحة مع مقاولي دولة الاحتلال، فعندما يتحدث أولئك السماسرة عن بيع حمولة شاحنة الحجر الفلسطيني القديم بمبلغ 10500 شيكل (2750 دولارا) للجانب الإسرائيلي، وعندما يتحدث أيضا بعض مقاولي البناء الفلسطينيين عن مساهمتهم في بناء الكثير من المعالم اليهودية بتلك الحجارة هناك، فإنهم لا يرون في ذلك أي حرج أو مبرر للتكتم على فعلتهم.

فالغطاء القانوني، وللأسف المجتمعي أيضا في صفهم، في ظل غياب قوانين فلسطينية تجرم تجارتهم، إضافة إلى غياب الوعي الشعبي لدى كافة شرائح المجتمع الفلسطيني حول خطورة تسرب تاريخ أجدادنا المعماري لمباني وقبور وأسوار وكُنس دولة الاحتلال.

### دور الوزارة

في ظل التدني الملموس لحصة وزارة السياحة والآثار من إجمالي الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية، التي لم تتجاوز 1.5% عن العام المالي 2015، وفي ظل النقص العددي للكوادر البشرية المؤهلة لديهم، ومع غياب القوانين والتشريعات الرادعة والنافذة؛ تقتصر إمكانيات الوزارة على إعلان المجلس الأعلى للتخطيط والتنظيم لبعض البلديات والمباني القديمة مناطق أثرية.

ويعد ذلك النظام ملزما للبلديات في حال توفرت القوة التنفيذية لذلك، لكن غياب تلك القوة وضعف تجاوب تلك البلديات والمجالس المحلية من جهة، ووقوع الكثير من البلديات والمباني القديمة في المناطق المصنفة (ج) والخاضعة للولاية الأمنية الإسرائيلية، كل ذلك حد من قدرة وزارة السياحة والآثار على القيام بمهامها نحو تلك المواقع التاريخية، علما أن وزارة السياحة والآثار رحبت مرارا بأي جهود رسمية أو شعبية تعطي الوزارة غطاء قانونيا لحماية البلديات القديمة.

## الأساس القانوني

في ظل التغييب الكامل للمجلس التشريعي الفلسطيني، وفي مراجعة سريعة للموروثات القانونية، وبعد استشارة أساتذة القانون من ذوي الاختصاص، وجدت أن القوانين النافذة في مؤسسات السلطة الفلسطينية تجرم بيع القطع والمصكوكات الأثرية للجانب الإسرائيلي.

لكن تلك القوانين لا تصنف بلداتنا القديمة ضمن فئة الآثار؛ فالمباني الأثرية -حسب تلك القوانين- هي المباني التي نص عليها القانون الأردني المؤقت رقم (5) لعام 1966 المعدل لقانون الآثار البريطاني لعام 1929، وهي المعالم القائمة ما قبل عام 1700، أي أنها تغفل الحقبة العثمانية، وما بعدها من تاريخ المنطقة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن صراعنا مع الاحتلال هو صراع تاريخ وأرض، وتاريخنا لا يقتصر على المعالم اليونانية والرومانية والمملوكية لحقبة ما قبل عام 1700، تاريخنا يمتد لما بعد ذلك، للفترة التي بدأت طلائع الهجرات اليهودية تتدفق لأرضنا، تلك الفترة التي تشكل لب وجوهر الصراع التاريخي، التي يحاول عربو دولة الاحتلال نقل كافة ملامحها التراثية لتاريخهم المزيف.

ومن الملفت أيضا أن مسودة لقانون التراث الفلسطيني كانت أعدت منذ عام 2006، إلا أن حالة الانقسام الفلسطيني وما تبعه من تغييب لدور المجلس التشريعي الفلسطيني في إقرار وإنفاذ القوانين حال دون المصادقة على تلك المسودة التي عملت على إعادة تعريف الآثار على أنها التراث المنقول وغير المنقول، والذي عدله أو بناه إنسان قبل مئة سنة ميلادية من الوقت الحاضر. وهو تعريف يحفظ لموروثنا الثقافي الفلسطيني إثباتات ومعالم تشهد على استمرار التواجد الفلسطيني على أرضه وأحقيته بها.

## الأمر الواقع

في ظل غياب الرادع القانوني الناظم والحامي لمقدراتنا وموروثنا الثقافي والتاريخي، تبرز الحاجة لتبني مؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة خطة عمل لاستصدار ما يمكن تسميته "أحكام حماية المناطق التاريخية" من قبل وزارة الحكم المحلي بصفتها الجهة المراقبة والشريكة لأداء كافة المجالس البلدية والمحلية، وفق الآلية التالية:

أولا: حملة شعبية واسعة تقودها مؤسسات المجتمع المدني للضغط على مؤسسة الرئاسة -بصفتها الجهة المشرعة دستوريا في ظل غياب وتعذر انعقاد جلسات المجلس التشريعي- بضرورة الإسراع باعتماد مسودة القرار بقانون التراث الفلسطيني.

ثانيا: تقوم وزارة السياحة والآثار الفلسطينية بإنشاء سجل جغرافي متكامل، تحدد فيه المباني التراثية ذات القيمة التاريخية العالية لكل قرية ومدينة فلسطينية، وذلك بالتعاون مع بعض مؤسسات المجتمع المدني الشريكة في هذا المجال، كمؤسستي "رواق" و"التعاون".  
ونشير هنا إلى أن مؤسسة "رواق" كانت أصدرت عام 2004 سجلا مصورا لأكثر من خمسين ألف مبنى تاريخي في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وأغلب الظن أن جزءا كبيرا من تلك المباني تمت إزالته خلال السنوات الـ12 الماضية بمعدات وسواعد فلسطينية.  
ثالثا: تقوم وزارة الحكم المحلي بإصدار أحكام حماية ملزمة لكافة البلديات والمجالس المحلية والقروية بناء على توصيات سجل وزارة السياحة والآثار.  
رابعا: يُمنع ملاك وورثة تلك المباني من التصرف بها بالهدم أو التعديل أو الترميم إلا بعد الرجوع للجهات المختصة بوزارتي السياحة والآثار، والحكم المحلي.  
خامسا: يمنع كل من يحصل على إذن بالإزالة لتلك المباني من التصرف بحجارتها بالبيع أو الإتلاف، وتكون تلك الحجارة ملكا للجهات الرسمية أو المدنية المختصة لأغراض ترميم وإعادة تأهيل مبان تاريخية أخرى.  
سادسا: يُجرّم كل من يُسرب حجارة المباني التاريخية الفلسطينية للجانب الإسرائيلي وفقا لأحكام رادعة تُصاغ لذلك الغرض.  
من كل ما تقدم، يمكن القول إن الحفاظ على تراثنا المعماري والتاريخي من التسرب والتزوير من قبل الجانب الإسرائيلي بحاجة لتضافر الجهود الرسمية والشعبية: الرسمية من خلال تحديث القوانين والأحكام الخاصة بتعريف المعالم التاريخية، وإنفاذ القوة التنفيذية الرادعة. والشعبية من خلال نشر الوعي المجتمعي حول الأهمية التاريخية لتلك المعالم في صراعنا مع المحتل الإسرائيلي، فلا خير فينا إن نحن بعنا بقايا تاريخ قضيتنا بحفنة من النقود.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/4

## 56. العالم كله ضدنا

### أوري سافير

يمكن في هذه الأيام أن نسمع تنفس صعداء كبير في شارع بلفور وفي دار الحكومة في القدس. فجأة ثمة أمل في اليمين الإسرائيلي بان العالم يصحو ويرتبط مرة أخرى بقيمنا. انظر دونالد ترامب: فهو يعبر عن مقتته للمسلمين، الهسبانيين والسود وينفر من المساواة للنساء، سيقم سورا عاليا على حدود المكسيك، ويقاقل برياً ضد داعش. لا يوجد براك أوياما آخر بعد اليوم: ليبرالي، أفرو -

أمريكي، محب لمساواة الحقوق وحرية التعبير الكاملة، يتبنى حل النزاعات بالطرق السلمية، التجارة العالمية الحرة، الدبلوماسية الجماعية والمساعدة للعالم النامي. يجسد ترامب بالفعل ليس فقط التغيير الذي طرأ على المجتمع الأمريكي، بل على الأسرة الدولية بأسرها. فالغرب يكتشف اليوم نواقص العولمة للدولة القومية. الصين ترحب على حساب الولايات المتحدة من عالم اقتصادي بلا حدود، والمهاجرون يدخلون بلا عراقيل تقريبا إلى أمريكا وأوروبا. في الغرب يوجد اليوم ميل متصاعد للقومية المتطرفة وكراهية الأجانب. ويقدر ما، فان استعمال القرون السابقة يستبدل بالكراهية للمهاجرين من العالم الثالث: مسلمين، الفارقة، لاتينيين وآسيويين. الإرهاب في باريس وفي بروكسل شدد هذه المناهج. وعلى هذه الموجة تركب أحزاب اليمين المتطرف في أوروبا، الجمهوريون في الولايات المتحدة، وعلى رأسهم ترامب، وهي تجذب العديد من السكان، ممن تعد الليبرالية المتساوية التي تشطب الحدود غريبة عليهم. الرئيس الأسود الأول في الولايات المتحدة كان رمزا للكثيرين من عنصرين من العالم.

وعليه، تنفسوا الصعداء في القدس، لان العالم بدأ يشبهنا. المحافظة الدينية، كراهية المسلمين والسود، الحروب العابثة ضد الإرهاب وإقامة الأسوار على الحدود. العالم يفهم أيضا "أخيراً"، هكذا حسب أبواق الدعاية في القدس، ما هو الإرهاب.

فبعد العمليات في بروكسل كان صعبا على نتنياهو، كاتس، لفين وشركائهم أن يخفوا رضاهم المغرور: "الإرهاب في بروكسل وباريس هو مثل الإرهاب في تل أبيب: تعالوا إلينا لتتعلمو كيف تكافحونه". وكونه لا توجد دولة تقبل المعادلة بين الإرهاب الداعشي والانتفاضة العنيفة للأفراد الفلسطينيين هو أمر لا يؤثر في الحكومة. كون العالم كله، بما فيه الولايات المتحدة يرى علاقة بين الاحتلال الإسرائيلي في المناطق والعنف الفلسطيني هو أمر يعتبر سذاجة غريبة بإدارة الرئيس أوباما. وحقيقة إننا لم ننجح في التغلب على إرهاب فتح (في الماضي)، ولا على حماس، حزب الله والشعبية اليوم. إن تنفس الصعداء من نتنياهو ينبع أساسا من التقدير بأنه في ضوء التحولات التي تطرأ على الساحة الدولية، سيقبل الضغط على إسرائيل للوصول إلى حل الدولتين. في هذا يخطئ نتنياهو وشركاؤه. فكل دول الغرب تفصل بين موضوع مكافحة الإرهاب الدولي وبين الموقف من احتلال المناطق. فالجميع بلا استثناء، بمن فيهم دونالد ترامب، يتبنون حل الدولتين على أساس الإجماع الدولي. وكونه تطلق في العالم أصوات أكثر فأكثر تشبه صوت إسرائيل لا يعني انه معنا، وان نتنياهو يمكنه أن يواسي نفسه بان العالم لا يزال "كله ضدنا".

معاريف 2016/4/4

القدس العربي، لندن، 2016/4/5

57. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/30